

ابق على تواصل مع حبيبنا هوم،  
فعل خدمة الإنترنت المنزلي الجديدة الخاصة  
بك عبر الإنترنت في بضع خطوات فقط.

سلامتك وراحتك،  
أولويتنا

vodafone

امسح  
للتفعيل

منصة واحدة لكل احتياجاتك

QIC

رئيس مجلس الإدارة: د. خالد بن ثاني آل ثاني | رئيس التحرير: جابر سالم الحرمي | 0718117317477

احم بيتك من المخاطر غير المتوقعة.  
Peace of mind begins at home.

التأمين الإسلامي  
Islamic Insurance

التصل اليوم واحصل  
على عرضك الخاص  
+974 4465 8888  
+974 4465 8899

ثاني الانسانية  
Thani Humanitarian

أترك باقٍ وما عند الله خير وأبقى

الشرق

الجمعة - السبت 15-16 شوال 1447 هـ - 3-4 أبريل 2026 م العدد 13718

www.al-sharq.com | 20 صفحة | 2 ريال | alsharq@al-sharq.com

اصباغ أوريكس  
VORYX PAINTS

أوريكس شيلد توبكوت  
ORYX SHIELD TOPCOAT

حماية خارجية قصوى  
وألوان تدوم طويلا

QATARI  
قطري  
National Paints Factories Co., Doha - Qatar  
Tel: 44601602/3

## قمة ثنائية تستعرض التطورات الإقليمية وتعزيز التعاون في مختلف المجالات الأمير ورئيس الكونغو يؤكدان دعم الاستقرار في المنطقة



### الكونغو تتضامن مع قطر بوجه العدوان الإيراني المستمر

الدوحة - قنا

استعرض حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، مع فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكدي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وذلك خلال اجتماع عقده سموه مع فخامة الرئيس بقصر لوسيل امس. وأعرب فخامة الرئيس عن تضامن بلاده مع دولة قطر، إثر استمرار العدوان الإيراني على دولة قطر وعدد من دول المنطقة ودعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها. من جانبه، أعرب سمو الأمير المفدى عن ترحيبه بفخامة الرئيس والوفد المرافق، كما عبر عن شكره وتقديره لموقف جمهورية الكونغو الديمقراطية وتضامنها، مثنياً علاقات التعاون المتنامي بين البلدين. وأكد الجانبان حرصهما على دعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

ص 2

### الدفاع: التصدي لهجوم بمسيّرات إيرانية

الدوحة - قنا

أعلنت وزارة الدفاع عن تعرض دولة قطر، أمس، لهجوم بعدد من الطائرات المسيّرة من إيران. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن القوات المسلحة القطرية نجحت في التصدي لجميع الطائرات المسيّرة.

ص 4

### الحروب والنزاعات تسلبهم الطمأنينة.. الشخة موزا: البيئة الآمنة لذوي التوحد أولوية في أوقات الأزمات

الدوحة - الشرق

الأطفال. وأوضحت سموها، عبر منصة «إكس»، أن الحروب والنزاعات تسلب من الأطفال ذوي التوحد استقرار روتينهم اليومي، وتحرمهم من الحصول على الدعم المتخصص، الأمر الذي يهدد شعورهم بالأمان والطمأنينة. وشددت سموها على أن توفير بيئة آمنة لهذه الفئة، إلى جانب دعمهم نفسياً واجتماعياً، يمثل أولوية لا يمكن التهاون بها، خاصة في أوقات الأزمات.

ص 5

أكدت صاحبة السمو الشخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أن اليوم العالمي للتوعية بالتوحد هذا العام يأتي في ظل ظروف إنسانية قاسية تشهدنا المنطقة، ما يضاعف التحديات التي يواجهها ذوو اضطراب التوحد، لا سيما

ص 2

### داخل العدد



### «الإيكو» يدين الهجمات الإيرانية على دول الخليج

ص 13

### سقوط دعوى سندات استثمارية لغياب الأدلة

ص 6

### الدوحة تستضيف الأدوار النهائية لدوري أبطال الخليج

ص 15



### مسرحية "ليلي ومئة ليلة" تمثل قطر بتونس

ص 8

### الابتعاث لغير القطريين في يوليو وفق ضوابط

محمد الجعبري

أكدت السيدة نورة محمد الأنصاري، مدير إدارة الابتعاث، على أهمية التزام الطلبة بالقوائم المعتمدة للخصومات والجامعات، مشيرة إلى أن الطالب ينبغي عليه الدخول إلى القائمة الرسمية والاختيار منها فقط، دون البحث خارجها، تجنباً لإهدار الوقت والجهد في خيارات غير معتمدة. وأوضحت خلال تصريحات خاصة بالشرق، أن مفهوم «التكدس» يقتصر على الجامعات الخارجية، حيث يُقصد به زيادة أعداد الطلبة من نفس الجنسية في جامعة معينة بشكل يؤثر على تجربة الابتعاث. وأوضحت أن باب التقديم لغير القطريين سيفتح في فترة لاحقة، عادةً في شهر يوليو، وفق ضوابط وشروط محددة.

ص 7

### التجارة: استدامة سلاسل الإمداد وتدفق السلع

الدوحة - الشرق

عقدت وزارة التجارة والصناعة، بالتعاون مع بنك قطر للتنمية، أمس، اجتماعاً تنسيقياً ضم كبار الموردين في دولة قطر ومجموعة من الشركات المحلية ذات الصلة، لتعزيز مرونة واستدامة سلاسل الإمداد.. وذلك في إطار تعزيز التنسيق وتبادل الرؤى بين الوزارة وقطر للتنمية، وكبار الموردين والشركات المحلية، لدعم وتعزيز جاهزية سلاسل الإمداد واستمراريتها في ظل الظروف الإقليمية الراهنة، بما يسهم في دعم كافة القطاعات ذات الأولوية، وعلى رأسها الأمن الغذائي وتلبية احتياجات السوق المحلي. وسلطت وزارة التجارة خلال الاجتماع الضوء على أبرز جهودها لضمان استقرار الأسواق وانسيابية تدفق السلع.

ص 14

### 41 % نسبة السمنة.. و76 % لديهم أوزان زائدة

الدوحة - الشرق

تشهد منطقة الخليج تزايداً متسارعاً في معدلات السمنة، من أعلى النسب عالمياً. وفي قطر، يُعد التحدي متنامياً بشكل ملحوظ، حيث تُقدَّر نسبة انتشار السمنة (مؤشر كتلة الجسم  $\leq 30$  كجم/م<sup>2</sup>) بين البالغين بحوالي 41 %، مع انتشار أعلى بين النساء (46 %). كما يُصنَّف ما يقارب 76 % من السكان في قطر ضمن فئتي زيادة الوزن أو السمنة، مما يضع الدولة ضمن أعلى عشر دول عالمياً في معدلات السمنة. وترتبط هذه المعدلات المرتفعة بزيادة انتشار الأمراض المزمنة ذات الصلة مثل ما قبل السكري، والسكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

واطلقت نوفي نورديسك قطر حملة «NEW ME CAN» للتوعية على مستوى الدولة، وذلك بهدف رفع الوعي المجتمعي بالسمنة باعتبارها مرضاً مزمنًا وخطيرًا.

ص 6



### قطر تقدّم مساعدات عاجلة للنازحين اللبنانيين

بيروت - حسين عبد الكريم

في إطار التزام دولة قطر المستمر بمساندة الشعب اللبناني في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، قدم صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية حزمة مساعدات إنسانية جديدة تستهدف آلاف الأسر النازحة في مختلف المناطق اللبنانية. تأتي هذه المبادرة استجابةً للاحتياجات المتزايدة والضغط التي يواجهها القطاع الإنساني بسبب أزمة النزوح جراء الحرب، وشملت المساعدات المستلزمات الإيوائية وتوفير مواد الإغاثة الأساسية من فرش وبطانيات ومواد غذائية.

ص 12

سمو الأمير يستعرض مع الرئيس الكونغولي الأوضاع الإقليمية والدولية

## صاحب السمو يثمن علاقات التعاون المتنامي مع الكونغو

سموه يعبر عن شكره وتقديره لموقف الكونغو وتضامنها مع قطر



والاستقرار في المنطقة، كما جرى استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات، خاصة الاقتصاد والاستثمار.

حضر الاجتماع سعادة السيد عبدالله بن محمد الخليفي رئيس الديوان الأميري وسعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز الخليفي وزير الدولة بوزارة الخارجية، وعدد من أصحاب السعادة كبار المسؤولين. كما حضره من جانب جمهورية الكونغو الديمقراطية، سعادة السيد سابو مامبو سبتا الممثل الشخصي لفخامة الرئيس، وسعادة السيد جون كلود كابونغو المستشار الخاص لفخامة الرئيس، وعدد من أصحاب السعادة كبار المسؤولين.

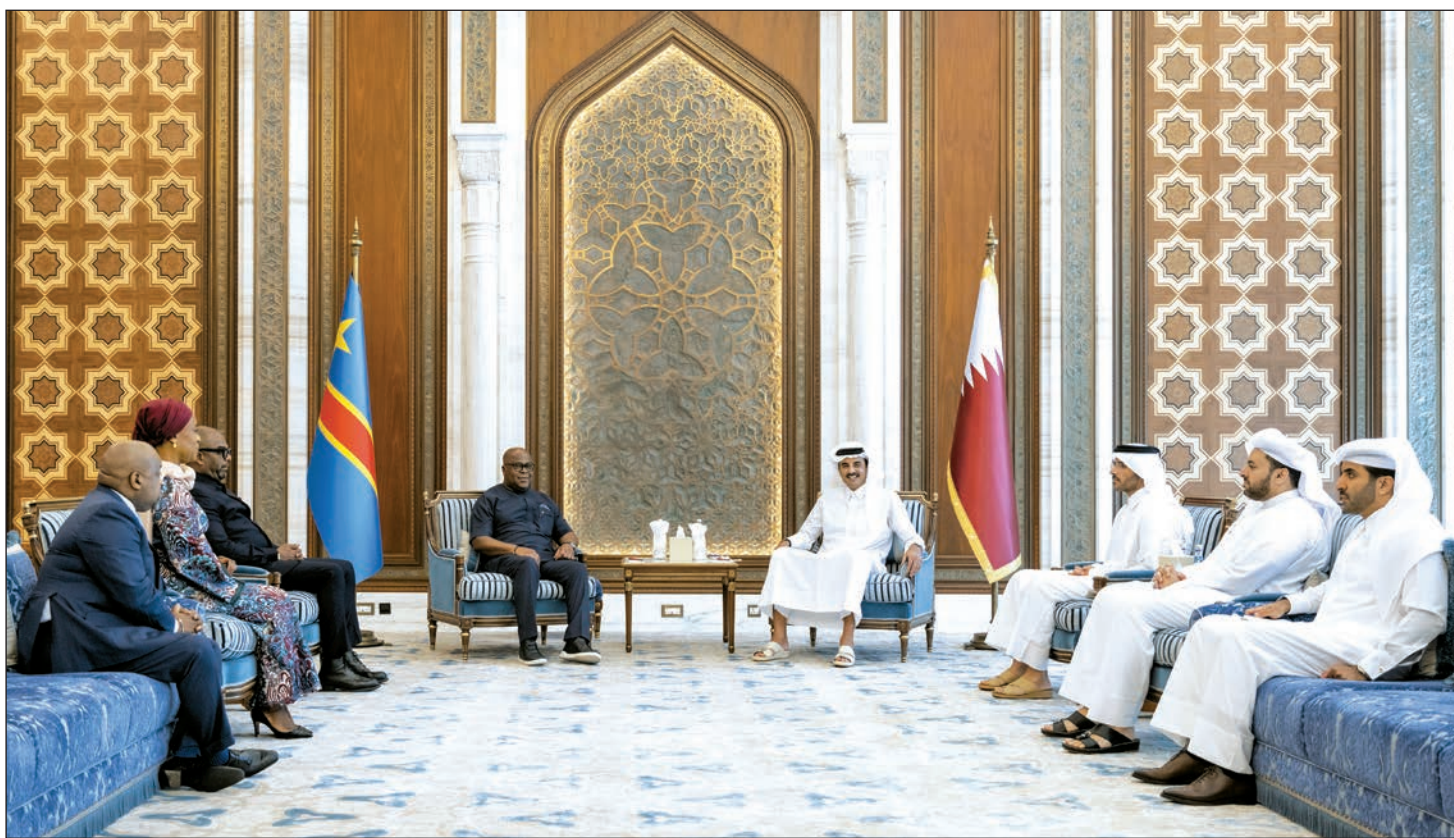
وعقد سمو الأمير المفدى وفخامة الرئيس لقاء ثنائياً، جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الدوحة - قنا

استعرض حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، مع فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكودي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وذلك خلال اجتماع عقده سموه مع فخامة الرئيس بقصر لوسيل امس.

وأعرب فخامة الرئيس عن تضامنه بلاده مع دولة قطر، إثر استمرار العدوان الإيراني على دولة قطر وعدد من دول المنطقة ودعمها للإجراءات التي تتخذها لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها.

من جانبه، أعرب سمو الأمير المفدى عن ترحيبه بفخامة الرئيس والوفد المرافق، كما عبر عن شكره وتقديره لموقف جمهورية الكونغو الديمقراطية وتضامنها، مثمناً علاقات التعاون المتنامي بين البلدين، وأكد الجانبان حرصهما على دعم الأمن



الجانبان يؤكدان

حرصهما على دعم الأمن

والاستقرار في المنطقة

استعراض علاقات التعاون

الثنائي وسبل دعمها في

مختلف المجالات

الرئيس تشيسيكودي يعرب

عن تضامنه بلاده مع قطر

بعد زيارة عمل للبلاد

## رئيس جمهورية الكونغو يغادر الدوحة

الدوحة - قنا



كابيبا سفيرة جمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الدولة.

وكان فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكودي وصل إلى الدوحة امس، حيث كان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار الدوحة الدولي، سعادة السيد إبراهيم بن يوسف فخرو مدير إدارة المراسم بوزارة الخارجية، وسعادة السيدة فاليري لوسامبا كابيبا سفيرة جمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الدولة.

غادر فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكودي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية الدوحة، امس، بعد زيارة عمل للبلاد.

وكان في وداع فخامته والوفد المرافق لدى مغادرته مطار الدوحة الدولي، سعادة السيد سلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية، وسعادة السيدة فاليري لوسامبا



## رئيس الوزراء يعزي خادم الحرمين الشريفين

الدوحة - قنا

بعث معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، برفقة تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، في وفاة صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن عبدالله آل عبد الرحمن آل سعود والدة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

## نائب الأمير يعزي خادم الحرمين الشريفين

الدوحة - قنا

بعث سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير، برفقة تعزية إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، في وفاة صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن عبدالله آل عبد الرحمن آل سعود والدة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

## صاحب السمو يعزي خادم الحرمين في وفاة والدة الأمير محمد بن سعود

الدوحة - قنا

المملكة العربية السعودية الشقيقة، في وفاة صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن عبدالله آل عبد الرحمن آل سعود والدة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن فيصل بن عبدالعزيز آل سعود.

الدوحة - قنا - بعث حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، برفقة تعزية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك

وفد من «الصحة» يتفقد وحدتي التفتيش الغذائي والدوائي بالمنفذ .. غانم المناعي:

## جاهزية عالية لتأمين سلامة الأغذية والأدوية عبر «أبوسمرة»

الدوحة - الشرق



وقال د. غانم المناعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون تنظيم الرعاية الصحية في وزارة الصحة العامة: إن الجولة التفقدية تأتي ضمن الجولات الميدانية الدورية التي تنفذها الوزارة بهدف التأكد من كفاءة ومرونة الإجراءات والآليات المتبعة في المنافذ بما يساهم في تعزيز سهولة تدفق الأغذية والأدوية والمستحضرات الدوائية للسوق المحلي مع الحفاظ على أعلى مستويات السلامة الصحية والمأمونية. وأشار إلى أن الوزارة حرصت على أتمتة الإجراءات الخاصة بالرقابة على الأغذية والأدوية بما يضمن السرعة والجودة والكفاءة.

المعدة لضمان استمرارية تدفق الأدوية والمستلزمات الطبية في التعامل مع التحديات الراهنة وتم منذ 28 فبراير 2026 معاينة أكثر من 1000 شحنة من الأدوية والمواد الطبية عبر مختلف المنافذ، والإفراج عن أكثر من 2,5 مليون عبوة دوائية، بالإضافة إلى الإفراج عن أكثر من 157 شحنة من المواد التشخيصية والكواشف الطبية، مع تطبيق الإجراءات الرقابية اللازمة لضمان سلامتها ومطابقتها للمواصفات، وبما يعزز الأمن الدوائي للدولة.

تناولت جاهزية منفذ أبوسمرة والخطط المعتمدة في جميع المنافذ حيث توضح الإحصائيات أن عدد شحنات الأغذية التي تم الإفراج عنها خلال شهر مارس الماضي قد بلغ 5,970 شحنة، مع سحب وفحص 1,180 عينة، بما يعكس استمرارية الرقابة المخبرية وكفاءة الإجراءات المتبعة بالتوازي مع تسريع عمليات الإفراج. وفي عرض لإدارة الصيدلة والرقابة الدوائية بالوزارة تم استعراض الجاهزية من خلال تفعيل الخطط

قام وفد من وزارة الصحة العامة برئاسة د. غانم علي المناعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون تنظيم الرعاية الصحية بجولة تفقدية لوحدتي التفتيش على المواد الغذائية والدوائية ومختبر سلامة الأغذية التابع للوزارة بمنفذ أبوسمرة الحدودي.

تأتي الجولة التفقدية في إطار الحرص على ضمان أعلى درجات الجاهزية وكفاءة وفعالية الجهود الرقابية وسلامة وسرعة الإجراءات في المنفذ الحدودي.

كما اطلع الوفد على جاهزية مختبر سلامة الأغذية وكفاءته الفنية المؤهلة والتقنيات المتطورة في المختبر والالتزام بأعلى المعايير وأفضل الممارسات المعتمدة. واطلع الوفد خلال الجولة التفقدية على عرض تقديمي أوضحت خلاله الهيئة العامة للجمارك، الإجراءات الحالية المعتمدة لضمان انسيابية عملية التفتيش. وتم تقديم عروض عن الإجراءات الرقابية المطبقة من قبل وزارة الصحة

## «الدفاع»: التصدي لهجوم بطائرات مسيرة إيرانية

الدوحة - قنا

أعلنت وزارة الدفاع عن تعرض دولة قطر، أمس، لهجوم بعدد من الطائرات المسيّرة من إيران. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن القوات المسلحة القطرية نجحت في التصدي لجميع الطائرات المسيّرة.

وزارة البلدية  
Ministry of Municipality  
دولة قطر - State of Qatar

إعلان  
تعليق وزارة البلدية

إنه وفقاً لأحكام القانون رقم (20) لسنة 2017 بتعديل بعض أحكام القانون رقم (8) لسنة 1990 بشأن تنظيم مراقبة الأغذية الأدمية فقد أصدرت البلدية المختصة قرار الإغلاق التالي:

|                  |   |
|------------------|---|
| اسم المؤسسة:     | مطعم مهدي                                 |
| المنطقة:         | منطقة رقم (56)                            |
| رقم القرار:      | 157/2026                                  |
| سبب الإغلاق:     | مخالفة قانون تنظيم مراقبة الأغذية الأدمية |
| مدة الإغلاق:     | 7 أيام                                    |
| تاريخ التنفيذ:   | 2026/04/01                                |
| البلدية المختصة: | بلدية الريان                              |

وعليه قامت البلدية باتخاذ الإجراءات القانونية وفقاً لأحكام القانون المشار إليه أعلاه.

www.mm.gov.qa @albaladiya 184

## نظام إلكتروني لتصاريح الأعمال في المناطق النباتية

الدوحة - الشرق

CREDIT SUISSE (QATAR) LLC Company number: 00005  
Registered office Lusail - Qatar, 14th Floor,  
Office No. 5 and 6, Building No. 157, Burj AlFardan, Al Majdumi  
NOTICE IS HEREBY GIVEN that a final meeting of the members of Credit Suisse (Qatar) LLC will be held at 10:00am on 28 April 2026. The meeting will be held at 1 Radian Court, Knowhill, Milton Keynes MK5 8PJ, United Kingdom.  
The meeting is called pursuant to Article 67 of the QFC Insolvency Regulations Version 2 for the purpose of laying before it its final report, and giving an explanation of it. Any member entitled to attend the meeting is entitled to appoint a proxy to attend on their behalf. A proxy need not be a member of the Company.  
The following resolution will be considered at the meeting:  
'That the Liquidator's final report and receipts and payments account be approved'.  
Proxies to be used at the meeting must be returned to the offices of Opus Restructuring LLP, 1 Radian Court, Knowhill, Milton Keynes MK5 8PJ, United Kingdom no later than 48 hours prior to the commencement of the meeting.  
Name of Insolvency Practitioner calling the meetings: Gareth David Wilcox and Trevor John Binyon of 1 Radian Court, Knowhill, Milton Keynes MK5 8PJ, United Kingdom (IP numbers 21052 & 9285).  
Contact name: Tom Smith. Email address: Tom.smith@opusllp.com  
Telephone number: 00 441908 752933

نظمت وزارة البيئة والتغير المناخي، ممثلة بإدارة تنمية الحياة الفطرية - القسم النباتي وفي إطار توجهاتها الاستراتيجية نحو التحول الرقمي وتعزيز كفاءة الخدمات الحكومية، ورشة عمل تدريبية متخصصة بعنوان: «الخدمات الإلكترونية الخاصة بالقسم النباتي»، صباح أمس 2 أبريل 2026، بمشاركة 40 ممثلاً عن عدد من الجهات الحكومية ذات الصلة. هدفت الورشة إلى تعريف المشاركين بالنظام الإلكتروني الجديد الخاص بإصدار تصاريح بدء الأعمال في المناطق النباتية، حيث قدم مختصون من إدارة تنمية الحياة الفطرية، وبمشاركة فاعلة من إدارة نظم المعلومات، شرحاً تفصيلياً لألية استخدام النظام، ومتطلبات التقديم، وخطوات استكمال الإجراءات، بما يضمن سهولة الوصول إلى الخدمات ودقة تنفيذها وفق أفضل الممارسات الرقمية.

وأكدت الوزارة أن تنظيم هذه الورشة يأتي ضمن خططها للتحول الإلكتروني الشامل، والتي تستهدف رفع كفاءة الأداء الحكومي، وتعزيز الشفافية، وتقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية، إلى جانب تسريع إنجاز المعاملات وتحسين تجربة المستخدمين من الجهات المختلفة.

بسم الله الرحمن الرحيم  
" يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمُطْمَئِنِّ ارجعوا إلى ربك راضية مرضية " فادخلوا في عبادي وأدخلني جنتي "

صدق الله العظيم

تتقدم

## وزارة المواصلات

بخالص العزاء وعظيم المواساة إلى

السيد / حمد علي صالح الغفراني المري

في وفاة المغفور له بإذن الله

والده

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

## شركة التنمية للإستشارات الهندسية

شركة مساهمة قطرية خاصة

## إعلان

### دعوة لعقد اجتماع الجمعية العمومية العادية

يشرف مجلس إدارة شركة التنمية للاستشارات الهندسية دعوة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً يوم الخميس الموافق 23 / 4 / 2026م، بمقر الشركة - بمنطقة المطار القديم - مبنى العمادي للمشاريع (الدور الأول) - أعلى بنك المصرف وكتناكي فرع المطار، للاستفسار الاتصال على 44443445 - 66537325.

• وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني فسوف يعقد الاجتماع الاحتياطي الأول يوم الخميس الموافق 2026/4/30م في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً.

### البنود:

1. مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة وعن مركزها المالي خلال عام 2025م.
2. مناقشة تقرير مراقب الحسابات عن ميزانية الشركة وعن الحسابات الختامية التي قدمها مجلس الإدارة.
3. مناقشة الميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر والمصادقة عليهما.
4. مناقشة تقرير الحوكمة واعتماده.
5. النظر في إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.
6. تعيين مراقب الحسابات للشركة وتحديد تعاقبه لعام 2026م.
7. انتخاب أعضاء مجلس الإدارة.

### ملاحظة:

1. في حالة عدم التمكن من الحضور يمكن توكيل من يتوب عنكم من حاملي الأسهم (باستثناء أعضاء مجلس الإدارة) بعد التوكيل المرفق مع الدعوة والأيديز التوكيل عن 5 %.
2. في حال توكيل الشركات يرجى إبراز تفويض موقع من الممولين مختوم من الشركة مع بطاقة المنشأة.
3. يرجى حضور المساهمين قبل موعد عقد الاجتماع بساعة على الأقل لإنهاء إجراءات التسجيل مع إظهار البطاقة الشخصية أو نموذج التوكيل إن وجد.

رئيس مجلس الإدارة

خالد جاسم حسين أبوعباس الجابر



## الحروب تسلب الاستقرار اليومي من الأطفال ذوي التوحد.. الشبيخة موزا:

# توفير البيئة الآمنة لذوي التوحد أولوية في أوقات الأزمات

الدوحة - الشرق

على أن توفير بيئة آمنة لهذه الفئة، إلى جانب دعمهم نفسياً واجتماعياً، يمثل أولوية لا يمكن التهاون بها، خاصة في أوقات الأزمات. ويصادف الثاني من أبريل من كل عام اليوم العالمي للتوعية بالتوحد، الذي يهدف إلى تعزيز الوعي المجتمعي بحقوق واحتياجات الأشخاص من ذوي التوحد، ودعم دمجهم في المجتمع.

ما يضاعف التحديات التي يواجهها ذوو اضطراب التوحد، لا سيما الأطفال. وأوضحت سموها، في منشور عبر منصة «إكس»، أن الحروب والنزاعات تسلب من الأطفال ذوي التوحد استقرار روتينهم اليومي، وتحرمهم من الحصول على الدعم المتخصص، الأمر الذي يهدد شعورهم بالأمان والطمانينة. وشددت سموها

أكدت صاحبة السمو الشبيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، أن اليوم العالمي للتوعية بالتوحد هذا العام يأتي في ظل ظروف إنسانية قاسية تشهدنا المنطقة،

### مبادرة تعكس التزامها برفع الوعي بالمرض

## اللون الأزرق يزين مباني مؤسسة قطر دعماً لمرضى التوحد

الدوحة - الشرق



مقر مؤسسة قطر

والفعاليات التوعوية التي تهدف إلى تعزيز فهم التوحد، كما تعمل على إشراك الطلاب من ذوي التوحد في الأنشطة المجتمعية، بما يعزز تفاعلهم المباشر مع المجتمع، وينمي مهاراتهم الاجتماعية، ويدعم اندماجهم الفاعل فيه.

ريناد، المدرسة المتخصصة التابعة للتعليم ما قبل الجامعي. ولا تقتصر جهود الأكاديمية على قيادة مبادرات التوعية فحسب، بل تجسد أيضاً التزام مؤسسة قطر بمبادئ الشمولية. إذ تقدم الأكاديمية مجموعة من الأنشطة

تحتفي مؤسسة قطر باليوم العالمي للتوعية بالتوحد، الذي يُصادف سنوياً اليوم الثاني من شهر أبريل، من خلال إضاءة مقرها الرئيسي في المدينة التعليمية، إلى جانب استاد المدينة التعليمية ومركز سدره للطب، باللون الأزرق على مدار ثلاث أمسيات متتالية. وتؤكد هذه المبادرة التزام المؤسسة المستمر برفع مستوى الوعي ودعم بناء مجتمع أكثر شمولاً للأفراد من ذوي التوحد.

ويُعد اليوم العالمي للتوعية بالتوحد مبادرة عالمية اقترحتها صاحبة السمو الشبيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، على الأمم المتحدة في عام 2007، وتم الاحتفاء به لأول مرة في عام 2008. وترتبط مشاركة مؤسسة قطر في هذا اليوم ارتباطاً وثيقاً بجهود أكاديمية



المبنى باللون الأزرق

بالتوحد خلال الدورة الثانية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي تمت الموافقة عليها بالإجماع من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

دعم قضايا التوحد على المستوى الدولي، ففي عام 2007، قدمت صاحبة السمو الشبيخة موزا بنت ناصر، دعمها للحملة التي دعت إلى تحديد اليوم العالمي للتوعية

شاركته وزارة العدل في إحياء اليوم العالمي للتوحد، وذلك بإضاءة مبانيها باللون الأزرق، ضمن مشاركة دولة قطر في الحملة العالمية للتوعية بالتوحد، والتي توافق الثاني من أبريل من كل عام، وتقام هذا العام تحت شعار «التوحد والإنسانية - لكل حياة قيمة»، وهو الشعار الذي اختارته الأمم المتحدة للاحتفال بهذه المناسبة. ويؤكد الاحتفال هذا العام على كرامة وقيمة جميع الأشخاص المصابين بالتوحد، كجزء لا يتجزأ من التقدم الجماعي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويأتي الاحتفال بهذا اليوم في إطار جهود ومساعي قانونية حديثة قامت بها دولة قطر في إطار دورها الريادي في

## مستويات الإشعاع ضمن الحدود الطبيعية الآمنة.. البيئة:

# لا مخاطر إشعاعية في قطر

## منظومة الرصد الإشعاعي في الدولة



غنوة العلواني

إلى جانب تعزيز الجاهزية الوطنية للاستجابة للطوارئ الإشعاعية. وتعمل هذه المنظومة على بناء نظام وطني متكامل للرصد والإنذار الإشعاعي المبكر القائم على أحدث التقنيات بما يضمن حماية الإنسان والبيئة في دولة قطر. وقد أكدت وزارة البيئة في دولة قطر. اليومية تشير إلى أن جميع قراءات المحطات ضمن المستويات الطبيعية والأمنة مما يؤكد استقرار الوضع الإشعاعي في الدولة وعدم وجود أي مخاطر إشعاعية.. وتدير وزارة البيئة والتغير المناخي منظومة وطنية متقدمة للرصد والإنذار الإشعاعي المبكر تتوافق مع معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاتحاد الأوروبي. حيث تعمل على مراقبة مستويات الإشعاع بشكل مستمر في الجو والبحر وتشير البيانات الحالية إلى أن جميع مستويات الإشعاع ضمن الحدود الطبيعية والأمنة. وتهدف إلى رصد وقياس مستويات الإشعاع في البيئات الجوية والبرية والبحرية ومهامها الرصد المستمر لمستويات الإشعاع والإنذار المبكر ودعم الجهات المعنية بالمعلومات الدقيقة والغورية

## لتعزيز الشخصية والجاهزية المهنية

# جامعة قطر تفتح آفاق التطوع أمام طلبتها

الدوحة - الشرق

وفي سياق الندوة قالت الدكتورة المطوع: «إن العمل التطوعي لا يقتصر على كونه خدمة مجتمعية، بل هو مصنع حقيقي يصقل شخصيات الطلاب، ويُنمي مهاراتهم، ويؤهلهم بفعالية لمواجهة تحديات سوق العمل الفعلي، ويجعلهم قادرين على مواجهة التحديات». وقد شهدت الندوة تفاعلاً لافتاً من الطلبة حيث شاركوا في مناقشات ثرية وطرحوا عدداً من الأسئلة حول دور التطوع في بناء الشخصية الجامعية، والسبل التي تمكنهم من استثمار تجربتهم التطوعية لتعزز سيرهم الذاتية والاستعداد للانتقال إلى الحياة العملية. كما استعرضت الندوة عدداً من القصص الواقعية لتجارب طلابية أسهمت فيها الأنشطة التطوعية في اكتشاف قدراتهم، وتنمية حس المسؤولية لديهم، وتطوير مهاراتهم في التعامل مع التحديات. واختتمت

نظم برنامج متطلبات الجامعة في عمادة الدراسات العامة بجامعة قطر ندوة بعنوان «كيف يعزز العمل التطوعي شخصيتك؟» شارك فيها أكثر من 150 طالباً وطالبة من مختلف الكليات. وقد عُقدت هذه الندوة عبر منصة ويبكس، وقدمتها الدكتورة سمية المطوع، المدرية والباحثة في مجال التدريب القيادي والعمل التطوعي، وذلك في إطار جهود الجامعة الرامية إلى تعزيز ثقافة التطوع وتنمية مهارات الطلبة الشخصية والمهنية. وخلال الندوة، تناولت الدكتورة المطوع الدور الذي يلعبه العمل التطوعي في بناء الثقة بالنفس وتعزيز حضور الطلبة في الحياة الجامعية وفي المجتمع بشكل عام، مشيرة إلى أن التطوع يمثل مساحة مهمة لاكتشاف الذات وتطوير المهارات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل المعاصر.



تهدف إلى تصحيح المفاهيم للارتقاء لنمط حياة أفضل

## حملة مجتمعية للتوعية بمرض السمنة

الدوحة - الشرق

أعلنت نوفو نورديسك قطر عن إطلاق حملة «NEW ME CAN» للتوعية على مستوى الدولة، وذلك بهدف رفع الوعي المجتمعي بالسمنة باعتبارها مرضاً مزمنًا وخطيرًا، ودعم الحوار المجتمعي المستنير حول الصحة طويلة الأمد. شهدت فعالية «NEW ME CAN» الميدانية التي أقيمت في دوحة فستيفال

سيتي تفاعلاً كبيراً من الجمهور، حيث استقطبت عدداً كبيراً من الزوار المهتمين بفهم صحتهم بشكل أفضل. وشكل الجناح منصة تعليمية تفاعلية تم من خلالها إرشاد الأفراد إلى كيفية حساب مؤشر كتلة الجسم (BMI) وتقييم حالتهم الصحية. كما تضمنت الفعالية حضور أخصائية التغذية روى الرفاعي، التي قدمت إرشادات صحية عامة ونصائح عملية حول تبني أنماط حياة أكثر صحة، مؤكدةً على أهمية الإدارة الطبية المستدامة للوزن.

### 41% نسبة السمنة في قطر.. و76% من السكان ضمن الأوزان الزائدة



وتعكس هذه المبادرة التزام نوفو نورديسك المستمر بدعم رؤية قطر الوطنية 2030 وجهود وزارة الصحة العامة في زيادة الوعي بالأمراض القلبية الأيضية. وانطلاقاً من هذا الدور، ستواصل نوفو نورديسك توسيع مبادراتها التوعوية، بهدف تمكين المزيد من الأفراد بالمعرفة والأدوات اللازمة للسيطرة على صحتهم.

وتشهد منطقة الخليج تزايداً متسارعاً في معدلات السمنة، مسجلة من أعلى النسب عالمياً. وفي قطر، يُعد التحدي متنامياً بشكل ملحوظ، حيث تُقدر نسبة انتشار السمنة (مؤشر كتلة الجسم  $\leq 30$  كجم/م<sup>2</sup>) بين البالغين بحوالي 41%، مع انتشار أعلى بين النساء (46%). كما يُصنّف ما يقارب 76% من السكان في قطر ضمن فئتي زيادة الوزن أو السمنة، مما يضع الدولة ضمن أعلى عشر دول عالمياً في معدلات السمنة. وترتبط هذه المعدلات المرتفعة بزيادة انتشار الأمراض المزمنة ذات الصلة مثل ما قبل السكري، والسكري، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

تهدف حملة «NEW ME CAN» إلى تصحيح المفاهيم السائدة من خلال التأكيد على أن السمنة ليست قضية شكلية أو مرتبطة بنمط الحياة فقط، بل هي مرض مزمن معقد يرتبط بأكثر من 200 مضاعفة صحية، بما في ذلك السكري من النوع الثاني، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وغيرها من الأمراض الأيضية القلبية. كما تتناول الحملة المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالحلول السريعة لفقدان الوزن، مؤكدة أن الإدارة المستدامة للوزن تحت إشراف طبي هي الأساس لتحقيق نتائج صحية حقيقية ودائمة. تم تنفيذ الحملة من خلال نهج متكامل بزاوية

### من الوعي إلى التغيير.. حملة تدعو

### إدارة صحية طويلة الأمد

360 درجة شمل المنصات الرقمية، والتفاعل الإعلامي والرقمي، والحضور عبر الإعلانات الخارجية، وإضافة إلى الأنشطة الميدانية المجتمعية. وشجعت الحملة الأفراد على



بموجب أمر قضائي من «الاستئناف» بمحكمة قطر الدولية

## سقوط دعوى سندات استثمارية بملايين الدولارات لغياب الأدلة

الدوحة - الشرق

صدر أمر قضائي من قضاء الاستئناف بمحكمة قطر الدولية بأنه لا وجه لإقامة دعوى قضائية ضد شركة وساطة حول موضوع استثمار سندات في شركة استشارات مالية، لعدم كفاية الأدلة. تحكي الوقائع أنّ شخصين قدما طلبهما أمام قضاء الاستئناف بمحكمة قطر الدولية ضد شركة استشارات مالية.

وتفيد الوقائع أنّ كلا الطرفين طلبا من شركة وساطة استشارة استثمارية من شركة وساطة، وتمارس أعمالها في مركز قطر للمال بموجب ترخيص لمزاولة أعمال الوساطة التأمينية، وهذا الطلب هو التحقق من مخاطر مالية واستبيان تقييم تلك المخاطر، وقرر أحد الطرفين استثمار مبلغ قدره 600 ألف دولار فيما قرر الطرف الثاني استثمار 300 ألف دولار وسد كل منهما تلك المبالغ للشركة التي حددتها شركة الوساطة للحصول على سندات وتسلم إيصالات بذلك، وبعد سنوات تبين أنّ الطرفين نقلوا السندات لوسيط



محكمة قطر الدولية

آخر فيما غادر مدير شركة الوساطة السابق عمله. وطلبا أمام القضاء بتوقف الدفعات بموجب السندات وطالبا شركة الوساطة السابقة برد المبالغ المستثمرة بموجب السندات والفوائد ومبلغ مليون دولار

الدعوى أن يبحث عن شركة السندات ويقدم معلومات عنها ولكنها لم يتقبلا الحصول بنفسيهما على معلومات وتمسكا بموقفهما في أنهما عينا شركة الوساطة وسيطاً لهما وأنهما لم يوافقا على نقل تلك الوساطة لغيرها وتظل شركة الوساطة هي ذاتها مسؤولة عن السندات ويقع على عاتقها وحدها التحقق من الوضع. وطالب الطرفان مباشرة إجراءات التقاضي والمطالبة أيضاً برد المبالغ الرأسمالية المستثمرة في السندات والفوائد والمبالغ المدعى باستحقاقها كعائدات وأرباح ربع سنوية بالإضافة إلى تعويض قدره 10 ملايين دولار.

ورد في محاضر الجلسات أنّ طرفي العلاقة لم يقدموا أدلة كافية حول الموضوع، ولم يعرض شيء مقنع يفسر الإخفاق في تقديم أدلة لها صلة بالحاكمة، كما لم يتمكنوا من تقديم ما يفيد بكيفية نقل الوساطة، ومن هنا قضت المحكمة بعدم توافر أسباب جدية لإقامة الدعوى وفقدت فرصة إقامة تلك الدعوى ضد شركة الوساطة المعنية.

مقال

عبدالله النعيمي

### التنمية المستدامة والسياسة

لا شك أن الدول تسعى إلى تأمين احتياجات الجيل القادم من الموارد، وعدم الاستخدام الجائر لهذه الموارد في الوقت الحالي. لذلك تبنت الكثير من الدول ملف التنمية المستدامة الذي وضعته الأمم المتحدة كإطار يسعى إلى رفع وتأمين مستوى المعيشة، والحفاظ على حصة الأجيال القادمة ومحوره الإنسان. وجعل احتياجاته أينما كان حقاً من حقوقه الأساسية.

السؤال هو: هل تستطيع الدول التي تتبنى هذا الملف أن تحقق الأهداف السبعة عشر في مختلف الأوضاع والظروف التي تمر بها؟

إن الوتيرة السريعة التي يمر بها العالم جعلت الكثير من الدول تعيد حساباتها من ناحية التنمية المستدامة، لأنها حوّلت تركيزها أكثر على أمنها القومي، ويوجد نوعان من الأسباب: أسباب طبيعية، مثل تقلبات المناخ والأعاصير، وأسباب بشرية، كالحروب. وعندما تنتقل دولة من أزمة إلى أخرى تُنهك مواردها، ويتأثر اقتصادها، الذي هو المحرك الأساس في الدولة، والمنوط بالاستخدام الصحيح للموارد.

إذا لو وضعنا معياراً لقياس مدى فاعلية ملف التنمية المستدامة لدى الدول، لقلنا: عندما تكون الدولة مستقرة داخلياً وخارجياً، تكون أخلاقها السياسية عالية، فتتبنى هذا الملف وتسعى إلى تحقيق التطور في الوقت الحالي والمستقبلي، ولكن بمجرد التعرض لأي نوع من الأسباب أو المسببات سابقة الذكر، فإن الأولوية تتغير. فمن الأولى محاولة الخروج من الأزمة الحالية إذا كانت الجهة المكلفة بإدارة الأزمات تستطيع احتواءها، أما إذا كانت الأزمة على مستوى الدولة كالحروب، فالأولوية تكون للأمن القومي، وإذا استمرت الحرب طويلاً واستنزفت الموارد وحدث خلل في نظام الدولة فإن هذا الملف لم يعد صالحاً للاستخدام على الأقل في الفترة القادمة.

ويمكننا قياس مدى قابلية تطبيق هذا الملف على مستوى الدول من خلال نظريات العلاقات الدولية، ففي أقصى اليمين النظرية الواقعية، وفي أقصى اليسار النظرية الليبرالية (المثالية)، وكلما اقتربت الدولة من الواقعية، أصبح تطبيق هذا الملف أكثر صعوبة وتكون الأخلاق السياسية للدولة في مستوى منخفض، وفي المقابل عندما تكون الدولة في حالة استقرار داخلي، وتتبع سياسة خارجية قائمة على التعاون والسلام، وترتكز على حقوق الإنسان، فإن نسبة تطبيق هذا الملف تكون كبيرة جداً، وتكون الأخلاق السياسية للدولة عالية.

والمقصود بالأخلاق السياسية، كما تدعو إليها النظرية الليبرالية، أن الدول يمكن أن تتعاون لتحقيق السلام، والمحافظة على حقوق الإنسان، وأن يكون القانون الدولي فوق جميع الدول، وأن تعمل المنظمات بمختلف توجهاتها بما يصب في مصلحة الإنسان، وأن تُكبح القوة التي تستخدمها الدول بفوقية.

وبما أن العالم على مشارف نظام عالمي جديد، ومع تسارع وتيرة الأحداث، وغياب فاعلية المجتمع الدولي، وعدم فاعلية الأمم المتحدة، أصبح ملف التنمية المستدامة على وشك أن يتحول إلى أرشيف! إلا أن أفكاراً بسيطة في الملف مثل التشجير وتوفير المياه الصالحة للشرب، هي التي سوف يتم الإبقاء عليها وهي بالأصل من متطلبات الحياة للإنسان، حتى قبل هذه المبادرات.

فهل الأهداف السبعة عشر في ملف التنمية المستدامة على وشك الإيصاد؟

تشير بعض التوقعات إلى أنه بحلول عام 2050 قد ينزح سكان النصف الجنوبي من الكرة الأرضية إلى النصف الشمالي، بسبب الفيضانات وارتفاع منسوب المياه وذوبان الجليد. وبالتالي، فإن أول ثلاثة أهداف من أهداف التنمية المستدامة، وهي القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه، قد تصبح في هذه الظروف أشبه بـ «مثلث الموت».

في الختام ومن خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات الكثيرة، وبالاعتماد على معطيات الواقع وتسارع الحياة وتعقيداتها، وعدم استقرار المناخ عالمياً، وتداخل العلاقات الدولية، أصبح ما يحدث في الجنوب يؤثر في الشمال، بالإضافة إلى النزعات البشرية نحو الصراع، لذلك يبدو أن عمر هذا الملف قد يصبح قصيراً جداً، وفي طريقه إلى الأرشيف.

● باحث في العلاقات الدولية والسياسات العامة



## نورة الأنصاري مدير إدارة الابتعاث لـ الشرق:

## الالتزام بقوائم الابتعاث شرط أساسي لتجنب ضياع الفرص

❖ محمد الجعبري

أكدت السيدة نورة محمد الأنصاري، مدير إدارة الابتعاث، على أهمية التزام الطلبة بالقوائم المعتمدة للتخصصات والجامعات، مشيرةً إلى أن الطالب ينبغي عليه الدخول إلى القائمة الرسمية والاختيار منها فقط، دون البحث خارجها، تجنباً لإهدار الوقت والجهد في خيارات غير معتمدة. وأوضحت خلال تصريحات خاصة بـ «الشرق»، أن مفهوم «التكديس» يقتصر على الجامعات الخارجية، حيث يُقصد به زيادة أعداد الطلبة من نفس الجنسية في جامعة معينة بشكل يؤثر على تجربة الابتعاث. فعلى سبيل المثال، إذا تجاوز عدد الطلبة في جامعة خارجية حداً معيناً (مثل 50 طالباً)، فإن ذلك قد يحد من استفادة الطالب، إذ يميل إلى البقاء ضمن دائرته الاجتماعية بدلاً من الاندماج في البيئة الجديدة واكتساب لغة البلد وثقافته. وهو أحد الأهداف الأساسية للابتعاث الخارجي. وأكدت أن هذا المفهوم لا ينطبق على الجامعات الداخلية.



## لماذا تكديس الطلاب في جامعة واحدة بالخارج يهدد تجربة الابتعاث

## اجتماعات مع الخدمة المدنية والعمل لتحديد تخصصات الابتعاث

## الابتعاث في قطر تخصصات يتم تحديدها وفق احتياجات الدولة لا الرغبات

وفيما يتعلق بتحديث قوائم الجامعات، أوضحت أن القوائم تم اعتمادها والإعلان عنها مسبقاً، وهي متاحة حالياً عبر موقع الوزارة، ولا توجد تحديثات جديدة في الوقت الراهن. كما أشارت إلى أن القوائم منظمة وفق مسارات محددة، بحيث يلتزم الطالب بالجامعات المدرجة ضمن المسار الذي اختاره، دون التوجه إلى جامعات خارج هذه القوائم. وحول إعداد خطة الابتعاث السنوية، بينت أنها تُبنى على أساس تلبية احتياجات الدولة، سواء في القطاع الحكومي أو الخاص. ويتم ذلك من خلال التنسيق المستمر مع الجهات المعنية مثل ديوان الخدمة المدنية ووزارة العمل، بالإضافة إلى المؤسسات والشركات في القطاع الخاص، حيث تُعقد اجتماعات دورية سنوية لتحديد التخصصات المطلوبة. وأضافت أن هذه الجهات تقوم بتحديد احتياجاتها من التخصصات، مثل ما حدث مؤخراً في تخصص علم النفس الإكلينيكي، الذي تم طرحه بناءً على وجود نقص فعلي في هذا المجال، وفق دراسات متخصصة بالتعاون مع جهات وطنية. كما يتم تحديد أعداد تقريبية للاحتياج في بعض التخصصات، بينما تظل بعض التخصصات مفتوحة نظراً لندرتها أو أهميتها الاستراتيجية.

## إجراءات حازمة بحق المنشآت غير الملتزمة.. البلدية:

## إغلاق 13 منشأة غذائية خلال شهرين

❖ نشوى فكري

في إطار حرص وزارة البلدية على سلامة وصحة المجتمع، تواصل جهودها الحديثة في تنفيذ حملات تفتيشية ورقابية مكثفة على المطاعم والمنشآت الغذائية، بهدف التأكد من مدى التزامها بالاشتراطات الصحية والمعايير المعتمدة في مجال السلامة الغذائية. وتأتي هذه الجهود ضمن مساعي البلديات المتواصلة لحماية صحة المستهلكين وضمان جودة وسلامة الأغذية المتداولة في الأسواق. ولوحظ في الفترة الأخيرة تراجع ملحوظ في عدد المنشآت المخالفة، رغم تكثيف الحملات، وهو ما يعكس ارتفاع مستوى التزام أصحاب المطاعم والمؤسسات الغذائية بالتعليمات والإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة. وخلال الشهر الماضي، نفذت البلديات حملات رقابية واسعة شملت عدداً كبيراً من المنشآت الغذائية، أسفرت عن رصد مخالفات صحية واتخاذ إجراءات قانونية بحقها. وقد أصدرت الجهات المختصة قرارات بإغلاق 4 منشآت غذائية بشكل مؤقت، تراوحت مدد الإغلاق فيها بين 3 و15 يوماً، وتركزت جميعها في بلدية الشحانية، وذلك بعد ثبوت مخالفاتها لأحكام القانون رقم (8) لسنة 1990 بشأن تنظيم مراقبة الأغذية الأدمية وتعديلاته بالقانون رقم (4) لسنة 2014.

وفي شهر فبراير، سجلت البلديات إغلاق 9 منشآت غذائية موزعة على ثلاث بلديات، حيث تنوعت أسباب الإغلاق بين عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية وتكرار المخالفات. وشهدت بلدية الريان النصيب الأكبر بـ 6 إغلاقات، تلتها بلدية الوكرة بإغلاق منشأتين، وبلدية الخور والذخيرة



بإغلاق منشأة واحدة، وتراوحت مدد الإغلاق بين 5 أيام و30 يوماً، حيث تعود أبرز أسباب الإغلاق إلى تجهيز الأطعمة في بيئات غير مطابقة للمعايير الصحية، إلى جانب تكرار المخالفات، ما استدعى اتخاذ إجراءات متفاوتة بحسب درجة الخطورة.

هذا وتواصل إدارات الرقابة في البلديات، بمختلف تخصصاتها العامة والصحية والفنية، تنفيذ مهامها الميدانية من خلال جولات تفتيشية منتظمة، يتم خلالها رصد المخالفات وتحرير المحاضر اللازمة، إلى جانب اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المنشآت غير الملتزمة. وفي موازاة ذلك، تولي هذه الإدارات جانب التوعية أهمية كبيرة، حيث تعمل على توجيه العاملين في المطاعم والمنشآت الغذائية والمتاجر بضرورة الالتزام بالاشتراطات الصحية المعتمدة، والتأكد من تطبيقها في جميع مراحل إعداد وتخزين ونقل وتداول الأغذية، بما يضمن الحفاظ على

أعلى معايير السلامة الغذائية. وتُتخذ قرارات الإغلاق بحق المنشآت المخالفة بعد التحقق من عدم التزامها بالمعايير الصحية، وذلك وفقاً لأحكام القانون رقم (8) لسنة 1990 بشأن تنظيم مراقبة الأغذية الأدمية. وتشمل أبرز المخالفات التي تستوجب الإغلاق تداول أغذية جرى إعدادها أو تخزينها في بيئات غير مطابقة لاشتراطات الصحة، أو ثبوت فسادها وعدم صلاحيتها للاستهلاك نتيجة تغير خصائصها من حيث الطعم أو اللون أو الرائحة، أو انتهاء فترة صلاحيتها، أو بناءً على نتائج فحوصات مخبرية تؤكد حدوث تغيرات كيميائية أو ميكروبية في مكوناتها. كما يُعد العثور على ملوثات مثل الحشرات أو العنبر أو الفضلات داخل الأغذية أو عبواتها سبباً مباشراً لاتخاذ قرار الإغلاق. وتُحدد مدة الإغلاق وفقاً لطبيعة المخالفة ومدى تكرارها، بما يحقق الردع ويعزز حماية صحة المستهلكين.

## مقال

هاشم عبدالله مستريري

## الأمن الصحي.. مفهوم طبي أم أولوية سيادية؟

في أزمنة الاستقرار، قد يُنظر إلى الأمن الصحي بوصفه ملفاً خدمياً يخص المستشفيات والدواء، وخطط الطوارئ وتوزيع الموارد. لكن الأزمات الكبرى تعيد ترتيب المفاهيم، وتكشف ما كان مؤجلاً في الوعي العام. وما تشهده منطقتنا منذ اندلاع الحرب الحالية منذ أواخر فبراير 2026، وما تبعها من اضطراب في الممرات البحرية، وتهديدات لمنشآت الطاقة، وقلق ممتد في أسواق الخليج والعالم، يضعنا أمام حقيقة لا تقبل التأجيل: الأمن الصحي لم يعد شأنًا طبيًا محضًا، بل أصبح جزءاً من صميم الأمن الوطني والسيادة الحديثة للدول.

ذلك أن الدولة لا تُختبر وقت الأزمات بقدرتها على الردع العسكري وحده، بل بقدرتها أيضًا على حماية الإنسان، والحفاظ على انتظام حياته، واستمرار خدماته الأساسية دون ارتباك أو انقطاع. فحين يضطرب مضيق هرمز، لا يتوقف الأثر عند ناقلات النفط والغاز أو مؤشرات الأسواق، بل يمتد إلى سلاسل الإمداد، وكلفة التشغيل، وتوفر الأدوية والمستلزمات، ومرونة النقل والخدمات اللوجستية، بل وحتى إلى قدرة المؤسسات الصحية على العمل بالكفاءة ذاتها تحت ضغط إقليمي متصاعد. وكما أظهرت التقارير الإخبارية الحديثة أن الحرب ألحقت ضرراً جزءاً من البنية التصديرية للغاز الطبيعي المسال من مصادر، وفي الوقت الذي يمر عبر هرمز نحو حُصص تدفقات النفط والغاز عالمياً، فإن هذا ما يفسر أن الأمن الصحي يبدأ من سلامة البيئة الاستراتيجية المحيطة به، قبل أن يبدأ من بوابات المستشفيات.

من هنا، يصبح من الخطأ اختزال الأمن الصحي في عدد الأسرة، أو حجم المخزون الدوائي، أو جاهزية أقسام الطوارئ وحدها. بل يمتد ليشمل في معناه الأوسع، قدرة الدولة على أن تمنع الهشاشة من التسلسل إلى المجتمع عبر الغذاء والدواء والطاقة والماء والمعلومة، وأن تحافظ على ثقة الناس بمؤسساتها، في اللحظة التي يختبر فيها الخوف الأعصاب العامة. إن الشائعات في أوقات التوتر ليست أقل خطراً من النقص، والارتباك في الرسالة الرسمية قد يربك المجتمع بقدر ما تتركه الأزمة نفسها. ولهذا فإن الأمن الصحي ليس مجرد استجابة سريرية، بل منظومة سياسات وتنسيق وحوكمة واستعداد مجتمعي.

وهذا الفهم ينسجم تماماً مع رؤية قطر الوطنية 2030 التي تقوم على تحقيق التنمية المستدامة والتوازن بين التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما ينسجم مع الاستراتيجية الصحية الوطنية 2024-2030 التي تطرح طموح بناء مجتمع سليم بدنياً ونفسياً تدعمه منظومة صحية شاملة ومتكاملة ترتكز على التميز السريري والاستدامة والابتكار. كما تحدد الاستراتيجية ثلاثة مجالات أولوية واضحة: صحة السكان، وتقديم الخدمة وتجربة المريض، وكفاءة النظام الصحي ومرونته. هذا ليس توصيفاً نظرياً، بل إطار عمل بالغ الصلة بكل ما تكشفه الأزمة الدائرة حالياً.

وعندما تؤكد منظمة الصحة العالمية أن النظم الصحية المرنة هي تلك القادرة على الوقاية والاستعداد، والكشف، والتكيف، والاستجابة، والتعافي، مع الحفاظ في الوقت ذاته على الخدمات الأساسية والروتينية، فإنها تقدم تعريفاً عملياً لما ينبغي أن تفكر فيه دول المنطقة الآن. فالمسألة لم تعد كيف نعالج بعد وقوع الضرر فحسب، بل كيف نبني منظومة تصمد قبل الضرر، وأثناءه، وبعده.

إن التحدي الحقيقي اليوم لا يقتصر على إدارة الطارئ أو المستعد، بل على تحويل الدرس إلى سياسة دائمة. فالمطلوب اليوم هو تكامل أوثق بين الصحة والطاقة والنقل والأمن واللوجستيات والإعلام، بحيث لا تتحول أي أزمة إقليمية إلى أزمة داخلية في حياة الناس. فالدولة القوية فقط التي تطمئن مواطنيها، بل التي تستطيع، ساعة الاختبار، أن تبقى الدواء متوافراً، والخدمة مستمرة، والقرار منسقاً، والمجتمع واثقاً.

لهذا كله، فإن الأمن الصحي في المنطقة العربية لم يعد بنياً خدمياً على هامش الدولة، بل أصبح من أدوات صونها. وفي منطقة تقاطع فيها الجغرافيا مع الطاقة، والسياسة مع الإمداد، والحرب مع تفاصيل الحياة اليومية، فإن حماية صحة المجتمع لم تعد فقط واجباً إنسانياً وإدارياً، بل أولوية سيادية كاملة المعنى.

## نصيحة للطلاب قبيل الاختبارات.. د. منى الهيل:

## النوم الكافي مفتاح التفوق الدراسي

❖ الدوحة - الشرق

أكدت الدكتورة منى أحمد الهيل استشاري طب الأسرة ومدير مركز السد الصحي التابع لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، أن فترة الامتحانات تُعد من أكثر المراحل التي تتطلب توازناً دقيقاً بين الجهد الدراسي والحفاظ على الصحة الجسدية والنفسية، مشيرة إلى أن كثيراً من الطلاب يقعون في أخطاء شائعة تؤثر سلباً على أدائهم، مثل السهر الطويل وإهمال التغذية السليمة. وأوضحت أن النوم الكافي يمثل عنصراً أساسياً في تحسين

الأداء الذهني، حيث يساعد الدماغ على تثبيت المعلومات واسترجاعها بكفاءة، مؤكدة أن حصول الطالب على ما لا يقل عن ست إلى سبع ساعات من النوم يومياً يعزز التركيز ويقلل من التوتر. وحذرت من السهر ليلة الامتحان، لما له من تأثيرات سلبية على الذاكرة والانتباه، وقد يؤدي إلى الشعور



بالإرهاق والقلق أثناء الاختبار. التغذية لتعزيز الأداء وأشارت إلى أن التغذية الصحية المتوازنة تلعب دوراً مهماً في دعم قدرات الطالب العقلية، إذ ينبغي الحرص على تناول وجبات منتظمة تحتوي على العناصر الغذائية الأساسية، مثل الفواكه والخضراوات والبروتينات، إلى جانب شرب كميات كافية من الماء.

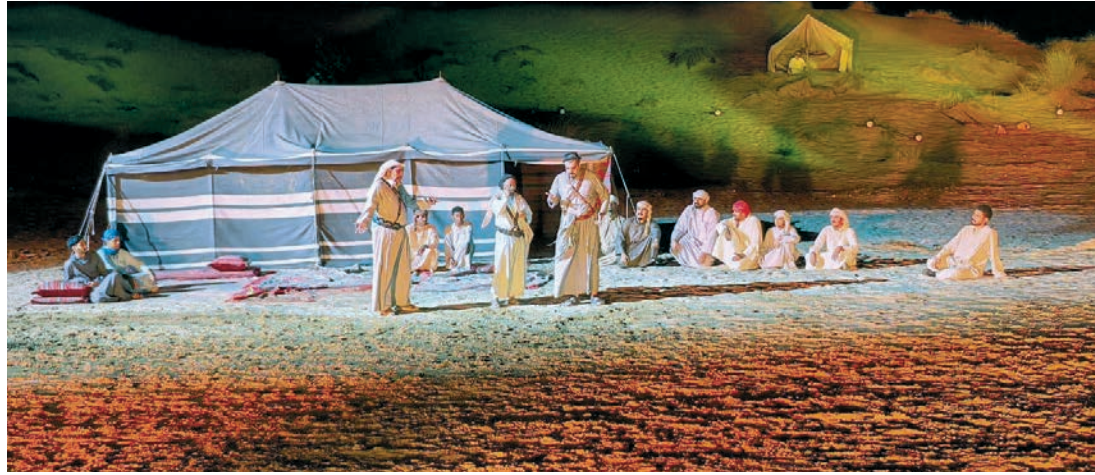


## مقال

مها سعد الكواري

الإدارة الخضراء...  
يولد جيل أخضر

في بيتنا لم تكن تلك اللعب تُرمى بسهولة، فكانت تتحول إلى ألعاب، وبقيائها تُعاد صياغتها بأفكار بسيطة. ولم يكن يتوافر في ذلك الوقت اللعب البلاستيكية كما هو الحال الآن، فكانت نقتني اللعب البلاستيكية ونجمعها كالألعاب، والفتاحات البلاستيكية المصنوعة من البولي إيثيلين، ولعب المشروبات الغازية الزجاجية، والفتاحات لمشارييعنا الفنية أيام المدرسة. كنا نفرح ونبتسم إذا جمعناها، ونتفاخر فيما بيننا، من يملك الأكثر أو القطع المميزة بكتابات وألوان مختلفة. هناك ما كان يُكتب عليه "حاول مرة أخرى"، وهناك ما كان يُكتب عليه "ربحت شيئاً" مثل لعب المشروبات الغازية. لم يكن الهدف يومها شيئاً، بقدر ما كان في التربية على إيجاد الحل واللعب والهواية. والداي كانا يزرعان فينا معنى الإبداع دون أن يسفياه. كبرت، وجلست على مقاعد محاضرات مواد البيئة في جامعة قطر، أستمع وأدرس وأتعلّم من الدكتور متولي نور رحمه الله. كان يتحدث عن مفاهيم البيئة، وتلقيت تلك العلوم التي بدت حينها بعيدة عن الواقع. لم يكن الاهتمام واسعاً، لكن الفكرة التي غرست بقيت. وبعد التخرج بدأت أمارس حياتي بطريقة لم أكتفِ بها كعلم نظري، ووعيت أن الإدارة الخضراء تبدأ من سلوك، وليس فقط نظريات سبجينة في أجنده أو تحت غلاف أبحاث، بل سلوك يُمارس بعد قرار، من البيت، ومن طفل، ومن قهوة. في عصرنا هذا نتحدث عن إدارة الأزمات، وإدارة الإجراءات، والطاقة الخضراء، وتميّز التربية الواعية، ولحظة إدراك بأن كل تلك المسارات تلتقي في نقطة واحدة، وهي الإنسان. وميّز الله الإنسان بالعقل؛ فالأزمات تُدار بعقل واعي، والإجراء ينجح حين يكون مرناً ومسؤولاً، والطاقة تُحفظ حين يكون الاستهلاك واعياً، والجيل يُبنى من نعومة أظفاره لا من محاربة ظواهره. يروق لي الحديث عن نعومة الأظفار؛ ففي زمن صار فيه العالم مصنوعاً من ألعاب إلكترونية، وتتشكّل فيه عوالم القيم من شاشات مليئة بالحرب والتحديات بأسلحة إلكترونية، وهيئات ممسوخة تخرج عن هيئة الإنسان الحقيقية، يتكوّن توجيه يصنع توازناً مختلاً منذ بزوغ أول سن للطفل. فذلك الطفل الذي يتشكل لديه هذا التوازن هو من سيحمل رسالة الغد، وسيسير بطرق قد صنعها من سبقوه، بما بُني في عاله الخاص بالمهم خلف الشاشات، وبين فجوة عمرية بينه وبين والديه. الكبير اليوم هو القدوة، ليس بالكلام فقط بل بالممارسة، بالحضور، وتوجيه المؤثرين في صناعة خطابات واعية تربط بين الحياة اليومية والاستدامة الخضراء. وهنا يأتي دور العقلاء والعلماء وأهل القرار في طرح الأفكار وتحويلها إلى مسارات تُترجم إلى سلوك قبل أن تكون قرارات، فكل ما كتب يمكن أن يتحول إلى واقع، ما نعيشه اليوم، وما تسعى إليه الاستراتيجيات التي تحتل على التنمية والاستدامة، ليس بعيداً، بل هو أقرب مما نتصور، ويبدأ بصنع لحظة وعي، من أبسط الطرق إلى القرارات... وهو أن نكون نحن جزءاً جريئاً، لا مجرد متفرجين على تلك الكتابات. فالجيل الأخضر لا يُصنع فجأة، بل يُزرع في بيئة خصبة، كما صُنِعنا نحن من فكرة دون أن ننتبه.

على نفقة الفريق إيماناً بأهمية المشاركة الدولية  
«ليلي ومئة ليلة» تمثّل قطر في مهرجان مسرح الصحراء بتونس

❖ هاجر بوغنامي

تستعد مسرحية «ليلي ومئة ليلة» لتمثيل قطر في المهرجان الدولي للمسرح في الصحراء بدورته السادسة، والتي ستقام في قرية القلعة بمدينة قبلي في الجمهورية التونسية، خلال الفترة من 29 أبريل الجاري إلى 3 مايو المقبل، والمسرحية من إنتاج شركة السعيد للإنتاج الفني، تأليف طالب الدوس، وإخراج فالح فايز، ويشارك في التمثيل نخبة من الفنانين منهم: د. حنان الصادق، فيصل رشيد، إبراهيم لاري، علي سلطان، طالب الدوس، أمير دسمال، علي الشرشني، أمينة الوكيل، سامح محيي الدين، خالد يوسف، خالد التميمي، ومالك بنرحومة.

تأتي هذه المشاركة على نفقة الفريق الشخصية، إيماناً منهم بأهمية التواجد في مثل هذه المحافل الدولية التي تتيح فرصة حقيقية لتبادل الخبرات، والتعرف على تجارب مسرحية متنوعة من مختلف الدول العربية والغربية. تأتي دعوة شركة السعيد للإنتاج الفني للمشاركة في هذا المهرجان تأكيداً على حضورها المتنامي في الساحة المسرحية، خاصة بعد مشاركتها السابقة في مهرجان المسرح الصحراوي بالمشاركة والتي حظيت بإشادات واسعة من قبل الفنانين والنقاد. كما تعكس هذه الخطوة حرص الفريق على تمثيل قطر ثقافياً في المحافل الدولية من خلال أعمال تحمل هوية محلية برؤية عالمية، بهدف مد جسور التواصل الحضاري عبر الفن. وأعرب المخرج فالح فايز في تصريحات خاصة لـ «الشرق» عن سعادته بهذه التجربة التي يطمحون من خلالها إلى تمثيل قطر في هذا المهرجان الدولي المتوسطي، مضيفاً: نحن مقبلون



طالب الدوس:

هذه المشاركة تضع

العمل في سياق

عربي - متوسطي أوسع

فالح فايز: المشاركة

بجهود ذاتية تعكس

إيماننا بأن ما سنكتسبه

يفوق كل التحديات



طالب الدوس: مشاركة مسرحية «ليلي ومئة ليلة» في المهرجان الصحراوي في تونس تمثل امتداداً حيوياً لرحلة عمل مسرحي لا يكتفي بسرد الحكاية، بل يسائل البنية الثقافية التي تنتجها. فبعد نجاحها في المهرجان الصحراوي في الشارقة، تأتي هذه المشاركة لتضع العمل في سياق عربي-متوسطي أوسع، حيث يلتقي المسرح الصحراوي بتجارب عالمية، خصوصاً مع حضور فنانين ونقاد من إيطاليا.

تتمن أهمية هذا الحضور في كونه

على تجربة مهمة في «قبلي»، نحمل فيها مسؤولية تمثيل المسرح القطري بكل ما يحمله من خصوصية وثراء. مشيراً إلى أن السفر والمشاركة في مثل هذه المهرجانات ليسا مجرد حضور، بل هو فعل إيمان بالفن وقدرته على جمع الشعوب.

وأوضح: «رغم أن المشاركة تأتي بجهود ذاتية، إلا أننا نؤمن بأن ما سنكتسبه من تبادل معرفي يفوق كل التحديات، وهو ما يدفعنا دائماً للمضي قدماً».

من جانبه، قال مؤلف المسرحية،

## في لقاء عن بعد ضمن فعاليات النسخة الثانية عشرة.. مشاركون:

## «قمر» يسرّع وتيرة النجاح لصناع الأفلام

❖ الدوحة - قنا

أكد عدد من صناع الأفلام الذين يشاركون بمشاريعهم في ملتقى قمر السينمائي 2026 الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، في لقاء «عن بعد» أهمية دور الملتقى في بناء أصوات سينمائية جديدة، كما أشادوا بالدعم الذي يحظى به صناع الأفلام خلال مختلف مراحل عملهم، ابتداء من كتابة النص وصولاً إلى عرضه على الشاشة.

ويوفر قمر في نسخته الثانية عشرة والتي انطلقت فعالياتها يوم 27 مارس الماضي وتستمر إلى 8 إبريل الجاري، فرص التواصل والتطوير لأكثر من 49 مشروعاً لصناع أفلام ناشئين من أكثر من 39 دولة، ضمن مهمته في تسريع وتيرة النجاح لصناع الأفلام من المنطقة وخارجها وإعدادهم لسرد قصصهم للجمهور في مختلف أرجاء العالم. وفي

ظلّ التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة، قررت مؤسسة الدوحة للأفلام تنظيم ملتقى قمر السينمائي عبر الإنترنت، وذلك حرصاً على سلامة وأمان الضيوف والقائمين على المشاريع والفرق المشاركة.

وقدم عدد من المخرجين لمحة عن أعمالهم السينمائية، بعض منها لا يزال في مرحلة التطوير، وبعضها الآخر شارف على الانتهاء. وأكدوا في تصريحات لوكالة الأنباء القطرية /قنا/ أن ما تقدمه مؤسسة الدوحة للأفلام، من خلال ملتقى قمر السينمائي يتجاوز الدعم المادي إلى المواكبة والتطوير، وتوفير الاستفادة من الخبراء التي تنتجهم المؤسسة بعناية فائقة.

وقال المخرج علي ماضي الهاجري صاحب فيلم /مذكرة تفاهم/ في تصريح لوكالة الأنباء القطرية /قنا/، إن الرغبة في العمل السينمائي هي الأهم، وتأتي بعدها الاستمرارية وإثبات الذات من خلال تقديم أعمال جادة.

من جانبها، أوضحت نادية خاطر مخرجة فيلم /كالشهاب/، في تصريح مماثل لـ /قنا/، أنه لا أحد ينكر أهمية الدعم المادي للمشاريع السينمائية، لكن، ما يتم تقديمه من دعم تقني ومواكبة وإتاحة التواصل والاستفادة من خبرات خبراء قمر، له أهمية قصوى لا يمكن تجاوزها، وقلما توجد في مكان آخر.

ومن جهته، نوه المخرج حمد الهاجري صاحب فيلم /عندما تحطمك الأخبار/، والذي يشارك في إنتاجه إلى جانب قطر، كل من فلسطين واليونان ولبنان وتركيا، إلى أن مؤسسة الدوحة للأفلام، هي المؤسسة الوحيدة التي قدمت له الدعم إلى جانب استوديوهات كتارا، ومركز الجزيرة للحرريات العامة وحقوق الإنسان.

أما المخرج ياسين وهراني الفرنسي من أصول مغربية، صاحب فيلم /حيث الشمس لا تغيب/ من إنتاج: (المغرب/فرنسا/قطر)، فثمن ما تقوم به «قمر» على المستوى العالمي، وأنها آلت على نفسها أن تنظم نسخة هذا العام ودعم الأصوات الواعدة، رغم الأوضاع الحالية.

تأجيل بينالي دوحة التصميم  
حتى نوفمبر المقبل

❖ الدوحة - الشرق

أعلنت متاحف قطر بالتعاون مع بينالي دوحة التصميم، عن تأجيل افتتاح نسخة العام الحالي من بينالي، وذلك بعد دراسة متأنية وفي ضوء المستجدات والمتغيرات التي تشهدها المنطقة. وبحسب الإعلان فقد تقرر إقامة الافتتاح خلال الفترة من 5 إلى 7 نوفمبر المقبل، على أن تستمر مجموعة من المعارض والفعاليات المصاحبة حتى 31 ديسمبر.

وأكدت متاحف قطر أن هذا القرار يأتي في إطار حرصها على الحفاظ على جودة الحدث وروحه، وضمان تقديم تجربة إبداعية متكاملة تعكس المكانة المتنامية لدوحة التصميم كمنصة عالمية تحتفي بالإبداع والابتكار.

وجددت المؤسسة التزامها بدعم المصممين والحرفيين والصناعات والفنانين، الذين يشكلون ركيزة أساسية في مشهد التصميم بالمنطقة، مشيرة إلى أن التأجيل يهدف إلى الحفاظ على الرسالة التي تأسس عليها بينالي، والمتملة في تسليط الضوء على المواهب البارزة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

وأوضحت أن بينالي دوحة التصميم يسعى إلى تعزيز الحوار الثقافي ومد جسور التواصل بين المجتمعات من خلال الإبداع، مؤكدة أن هذه الأهداف تكتسب أهمية متزايدة في ظل الظروف الراهنة.

وأشارت متاحف قطر إلى أن بينالي سيواصل تفاعله مع مجتمعه الإبداعي خلال الفترة المقبلة، على أن يتم الإعلان عن أي مستجدات إضافية في حينها.



## وما أدراك ما مضيق هرمز؟

في البداية، لا بد أن نفهم ميزان القوى العالمي اليوم، حيث تنصهر الولايات المتحدة الأمريكية المشهد، تليها الصين، في ظل تنافس محتدم بينهما اقتصادياً وسياسياً.

ومع تصاعد التوترات في المنطقة، خصوصاً بين إيران وكل من الولايات المتحدة وإسرائيل، برزت أهمية مضيق هرمز بشكل غير مسبوق، خاصة مع الحديث عن احتمالية إغلاقه.

يقع مضيق هرمز بين إيران وسلطنة عُمان، حيث تسيطر إيران على سواحله الشمالية، بينما تشرف عُمان على سواحلها الجنوبية، ما يجعله ممراً استراتيجياً بالغ الحساسية.

ولا تكمن أهمية هذا المضيق في كونه مجرد ممر مائي، بل في كونه العمود الفقري لمنظومة الطاقة العالمية، إذ يمر عبره ما يقارب 20% من النفط العالمي يومياً، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الغاز الطبيعي. لذلك، فإن أي اضطراب

فيه ينعكس مباشرة على أسعار الطاقة والاقتصاد العالمي، كما نشهده من ارتفاعات ملحوظة.

كما تعتمد الصين بشكل كبير على هذا المضيق، ليس فقط في استيراد النفط والغاز، بل أيضاً في تدفق السلع والمواد الخام التي تُعد أساس قوتها التجارية العالمية. ولا يقتصر الأمر على ذلك، بل يمتد إلى استثماراتها في الموانئ والبنية التحتية المرتبطة بخطوط التجارة.

كما يرتبط المضيق بشكل مباشر بمشروع مبادرة الحزام والطريق، الذي أطلقته الصين عام 2013 بهدف تعزيز الربط الاقتصادي والتجاري مع دول العالم، وخاصة في الشرق الأوسط، وتسهيل حركة البضائع بشكل آمن وفعال. وبالتالي، فإن أي إغلاق للمضيق يشكل تهديداً مباشراً لهذا المشروع، ويؤدي إلى خسائر اقتصادية واستراتيجية كبيرة للصين.

ومن جانب آخر، تعتمد دول الخليج

على هذا الممر في استيراد العديد من احتياجاتها، خاصة الغذائية، مما يزيد من حساسية أي إغلاق محتمل له.

ولو نظرنا إلى أكثر الدول تضرراً من إغلاق مضيق هرمز، فسنجد في مقدمتها الدول الآسيوية، وعلى رأسها الصين والهند واليابان، تليها دول الخليج عزيزي القارئ، هل أدركت الآن كيف يمكن لمضيق صغير أن يتحكم في مفاصل الاقتصاد العالمي والسياسة الدولية؟

وهل اتضح لك الآن الأسباب الحقيقية وراء اندلاع هذه الحرب؟



فاطمة جاسم الدرويش

باحثة في الشؤون الدولية والسياسة العامة

## دور الإعلام والتأثير المجتمعي

اتسم دور الإعلام القطري بالمصادقية والاعتدال والتوازن والمصادقية ونور البصيرة بنطق كلمة الحق التي أبرزت أهمية دور الإعلام والمصادقية وتأثير المصادقية مع توفير الأمان الكامل والتحذيرات بطرق حكيمة آمنة لطمأنينة وتشكيل الصورة الذهنية للخليج بأكمله وهو دور قوي إستراتيجي اجتماعي إنساني ودبلوماسي واع ومدرك لجميع الجوانب بحكمة وطريقة إنسانية لتوصيل جميع المعلومات والأخبار بمصادقية وشفافية وتأثير على جميع منصات التواصل الاجتماعي والمنصات المجاورة محلياً وعالمياً في الرأي العام بوجود قنوات وشبكات إعلامية ضخمة ثرية بالخبرات والحكمة الاستكشافية للإعلان عن الحدوث والتنبؤ والتحليل والشرح بأفضل الطرق وأسهل طرق الإرسال عن طريق مهارات وفن الاتصال المحنك الواعي بمهارات عالية مبنية من جذور الصدق والإنسانية التي تتسم بها دولة قطر الحبيبة التي تنمو متسارعة في تجسيد الموازنة بين جميع الأحداث العالمية ومواكبتها والتمسك بالعادات والتقاليد والمبادئ والاستدامة هو المحور الأساسي للفخر والهوية القطرية من مواطنين ومقيمين على أرض قطرنا الحبيبة كعبة المضيوم وفخر العرب ودور الإعلام المحترم الراقي في جميع الأحداث الطارئة والاستدامة في إرث راق يبقى ما بعد الأزمات من خلال الحكمة والرقي والتوازن والاعتدال بحل جميع المشكلات الطارئة بطرق حكيمة بأفضل الطرق وأفضل الاحتمالات. اللهم احفظ قطر وقيادتها ومواطنيها ومقيميها ومن عليهم بفضلك اللهم آمين.

دكتوراة في الموارد البشرية

د/ رحاب سليمان

المجالات حاجة: بناء جسور حقيقية مع من حولهم. يظن كثيرون أن الطفل الذي يمسك بالهاتف هادئاً هو طفل في حالة سلام. لكن هذا السكون غالباً ما يكون أقرب إلى الغياب عنه حضور. الطفل ليس مطمئناً بقدر ما هو محتجز في فضاء رقمي صممه آخرون ليحجب انتباهه.

عندما يُرفع الجهاز فجأة، يظهر وجه آخر: توتر، صراخ، عدم قدرة على تنظيم المشاعر. ليس هذا مجرد «إدمان» بالمعنى التقليدي، بل هو انعكاس حقيقة أعمق. الرابط الذي كان يربط الطفل بشعور الاستقرار لم يعد موصولاً بوالديه، بل بذلك الجهاز. وقد يكون الأوان قد فات لاستعادته.

عزلة تحت سقف واحد من المفارقات القاسية أن أكثر أشكال الوحدة قسوة تحدث في بيوت مزدحمة بالأشخاص. عندما يجلس الأهل والأطفال في غرفة واحدة، وكل مشغول بشاوشته الخاصة، يتحقق ما يمكن وصفه باليتم الوظيفي. هناك سقف، هناك طعام، هناك وجود جسدي، لكن لا وجود عاطفي حقيقي.

في الجهة المقابلة، ثمة فريق من المصممين والمطورين يعملون على جذب انتباه هذا الطفل، يفهمون مفاتيح فضوله، ويمنحونه ما يريد في اللحظة التي يريده. بينما المربي المنهك، الذي استخدم الجهاز ليكتسب دقائق من الهدوء، يدفع ثمناً لا يظهر في الميزان اليومي: خسارة فرصة بناء ذكريات مشتركة مع طفله، تلك الذكريات التي ستتحول لاحقاً إلى أساس العلاقة بينهما.

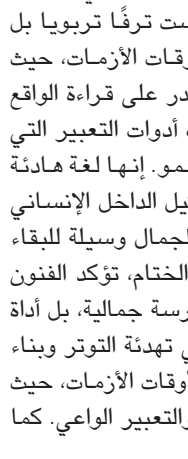
لا يحتاج الجيل الجديد إلى تحديث تقني آخر، بل يحتاج إلى حضور لا يُقاطع. الهاتف قد يكون حلاً آتياً للحظات الإرهاق، لكن ثمنه يؤجل إلى سنوات قادمة حين يكتشف الأوان أن المسافة بينهما وبين ابنهما أصبحت أكبر مما كانا يتصوران.

ربما آن الأوان لإعادة ترتيب الأولويات، وإدراك أن أكثر الشاشات تأثيراً في حياة الطفل هي تلك التي يراها في عيون والديه حين ينظران إليه بحب، والحنن الذي يقرأ من خلاله لغة العالم قبل أن يتعلم أي لغة أخرى.

نجوى سعيد سرور

أو الكبت. فالفن لا يعكس الأزمة كما هي، بل يعيد صياغتها إدراكياً وجمالياً، ويمنح الطالب قدرة على تحويل القلق إلى إنتاج بصري يحمل دلالات الأمل والتماسك وهو ما يتقاطع مع مفاهيم الصمود النفسي والمرونة المعرفية. وتؤكد التجربة التربوية في دولة قطر أهمية دمج الفنون البصرية ضمن منظومة الدعم النفسي المدرسي، حيث تُوظف الحصة الفنية كمساحة احتواء وتوازن، تُعزز الشعور بالأمان والانتماء، وتدعم بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف مع المتغيرات. كما تسهم في ترسيخ قيم ضبط النفس والحكمة في التعامل مع الضغوط من خلال ممارسات جمالية واعية تنقل الطالب من رد الفعل إلى الفعل الواعي. ختاماً، تثبت الفنون البصرية أنها ليست ترفناً تروبياً بل ضرورة نفسية ومعرفية في أوقات الأزمات، حيث تسهم في بناء إنسانٍ متزن قادر على قراءة الواقع دون أن ينكسر أمامه، ويمتلك أدوات التعبير التي تحول التحديات إلى فرص للنمو. إنها لغة هادئة لكنها عميقة التأثير تعيد تشكيل الداخل الإنساني بثقة وتؤسس لجيل يرى في الجمال وسيلة للبقاء وفي الإبداع طريقاً للنجاح. في الختام، تؤكد الفنون البصرية أنها ليست مجرد ممارسة جمالية، بل أداة تربوية ونفسية فاعلة تسهم في تهدئة التوتر وبناء الاتزان الداخلي لدى الطلبة في أوقات الأزمات، حيث تتحول الألوان إلى لغةٍ للشغاف والتعبير الواعي. كما

أشرفت الفطرة الإنسانية بحب الجمال والسكينة يبقى الفن امتداداً لهذه الفطرة، يُعيد للإنسان توازنه ويمنحه القدرة على مواجهة الحياة بثباتٍ ووعي.



أسامة محمد محمود

## كيف نقد أطفالنا رقمياً؟

في زمن تتداخل فيه حدود الحضور والغياب، تظن أسر كثيرة أن الخطر القادم من الشاشات يقتصر على تأثيراتها الفيزيائية أو ما تسببه من تشتت للانتباه. غير أن الأثر الأعمق يقع في منطقة أكثر هشاشة: المنطقة العاطفية التي تربط الكبار بالصغار.

الطفل الذي يعتاد أن يلجأ إلى الهاتف كلما احتاج إلى الطمأنينة أو التسلية، يعيد برمجة غرائزه تدريجياً. لم يعد الأوان الملاذ الطبيعي، بل أصبحت خوارزميات لا تعرف شيئاً عن مشاعره هي ما تمنحه ما يبحث عنه. هنا تبدأ مرحلة تفكك لا تُسمع فيها أصوات الانفجار، لكنها تحصد في النهاية أغلى ما نملك: القرب الحقيقي.

في مراحل الطفولة المبكرة، تشكل الأسرة الإطار الوحيد الذي يفهم الطفل من خلاله العالم. كل معلومة، كل متعة، كل تفسير لسؤال «لماذا» تمر عبر الأبوين. لكن حين يُستخدم الجهاز الرقمي كأداة سريعة لإنهاء نوبة بكاء أو ملل، يُزرع في ذهن الطفل أن مصدر الحلول لا يقع داخل المنزل بل خارجه.

يمر الوقت، وتترسخ هذه المعادلة. تصبح أصوات المبدعين على المنصات الرقمية، أو حتى الرسوم المتحركة، أكثر قرباً إلى تفاصيل حياة الطفل من أصوات والديه. لا يحدث هذا لأن المحتوى الرقمي أفضل بطبيعته، بل لأن التكرار خلق عادة، والعادة حوّلت السلطة المعرفية والعاطفية إلى جهات لا تربطها بالطفل أي رابطة حقيقية.

ثمة فرق شاسع بين التفاعل مع الشاشة والتفاعل مع إنسان. الحزن الذي يبدو فعلاً بسيطاً هو في حقيقته مختبر متكامل يتعلم فيه الطفل كيف يُقرأ الآخر، كيف تُفهم المشاعر من نبرة الصوت، كيف يُمنح الأمان ويُستقبل. حين يتغيب هذا المختبر لصالح شاشة باردة، تفقد الأجيال الصاعدة عضلاتها الإنسانية.

قد نجد أطفالاً بمهارات تقنية فائقة، قادرين على التنقل بين التطبيقات ببراعة، لكنهم أمام موقف إنساني بسيط -كمواساة صديق أو قراءة انزعاج الأيم- يقفون عاجزين. لم يفقدوا الذكاء، لكنهم فقدوا القدرة على استخدامه في أكثر

## الفن وقت الأزمات.. التوازن النفسي للطلبة

في زمن تتسارع فيه التحولات وتتصاعد فيه الأزمات الإقليمية تغدو الفنون البصرية داخل حصص الفنون أداةً تربويةً وعلاجيةً ذات بُعد سيكولوجي عميق، لا بوصفها نشاطاً تكميلياً، بل باعتبارها مدخلاً علمياً من مداخل خفض التوتر وتنظيم الانفعالات لدى الطلبة. ففي سياق ما تفرضه أحداث المنطقة من ضغوط نفسية غير مباشرة يتأثر المتعلم بحالة من القلق الجمعي، مما يستدعي تدخلات تربوية قائمة على أسس علم النفس الفني حيث تُعد الممارسة البصرية أحد أبرز تطبيقات العلاج بالفن المعتمد على التفريغ الرمزي وإعادة التمثيل الإدراكي للخبرات الضاغطة وتشير الأدبيات العلمية في مجال Art Therapy إلى أن عمليات الرسم والتلوين والتكوين البصري تسهم في تنشيط النصف الأيمن من الدماغ المرتبط بالإبداع والحدس، مما يساعد على تقليل فرط الاستثارة الانفعالية، وتحقيق نوع من الاتزان النفسي الداخلي. كما أن التفاعل مع الخامات الفنية يعزز ما يُعرف بالتنظيم الذاتي، حيث ينتقل الطالب من حالة تلقي السلبي للأحداث إلى حالة الفعل الإبداعي المنتج، فيعيد بناء تجربته الشعورية ضمن إطار بصري آمن.

ومن هنا تتحول اللوحة من مجرد مساحة تشكيلية إلى وسيط إسقاطي يعكس البنية الانفعالية للمتعلم بطريقة غير مباشرة وفي هذا الإطار، يبرز الدور المحوري لعلم الفنون في تصميم مواقف تعليمية قائمة على التعبير الحر الوجه، باستخدام استراتيجيات مثل الرسم التعبيري والسرد البصري والتجريب اللوني بما يتيح للطلبة إعادة تأويل الواقع بعيداً عن التهيول

## نرحب

برسائلكم  
وأرائكم في  
مختلف  
الموضوعات،  
منهجنا  
الموضوعية  
واحترام الرأي  
والرأي الآخر  
ونرحب بكل  
وجهات النظر..  
منتدى القراء منبر  
لأصحاب القلم  
والفكر

## شروط النشر

- 1 يفضل تناول قضايا محلية.
- 2 عدد الكلمات لا يتجاوز 400 كلمة.
- 3 أن لا تكون قد نشرت بنات الصيغة في صحف أخرى.
- 4 تعتبر الآراء الواردة في المواد المنشورة معبرة عن وجهة نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الشرق.
- 5 لا مانع من نشر جميع صور التعبير عن الرأي، سواء المقالات أو الفنون الأدبية والفنية الأخرى، كالقصص الهادفة، أو الرسومات الكاريكاتيرية.

هاتف:  
+97444557703  
البريد الإلكتروني:  
almontada@al-sharq.com



## رسالة إلى قلبك

دخلا قريةً بخل أهلها بالضيافة، فوجدا جداراً يميل بغير لطفة. فأقامه الخضر وأصلح ميله، وعاد كما كان يُبتمّ جميله.

قال موسى: لو سئلت لأخذت عليه أجراً، لئسّد به جوعاً ونقصي به أمراً. كشف الأسرار:

قال الخضر: هذا فراقٌ بيني وبينك يا نبي، سأعلّمك بما خفي عن عقلك الذكي.

أما السفينة فكانت لمساكين يعملون، وخلفهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً وهم لا يعلمون.

وأما الغلام فكان كافراً يرهقُ والديه، فأبدلها الله خيراً منه ببركة يديه.

وأما الجدار فكان ليطيمين تحته كنزٌ مدفون، أراد ربك أن يكبراً ويأخذه

وهما آمنون. وما فعلته عن أمري بل بأمر الرحمن، ذق يا موسى حلاوة الصبر والإيمان. فسبحان من وسّع كل شيءٍ وعلماً، وجعل في أقداره المؤلّة حكمةً ورحمةً وغمماً.

وقد قيل:

أصبِرْ ليهي نال منك منالَه  
فأليسرْ يعبُثْ ضيقَه وجدالَه  
لا تجزعنْ إذا المصائبُ أقبلتْ  
فالليلُ يهزمُ بعدَ حينِ حالَه  
كم غمٌّ سَدَّتْ عليك مَذاهباً  
فأتى الكَريمُ وأصلَحَ الأحوالَه  
ما كانَ بعدَ العُسرِ إلا بهجَةً  
تَجَلو عن القلبِ الحَزينِ كلالَه  
فانظُرْ لخضرِ حينَ حَرَّقَ مَركباً  
كانَ الخَلاصُ بما أبانَ فعالَه  
صبرٌ جميلٌ إنْ رَبَّكَ قابِرٌ  
يُهدي الفؤادَ من اليقينِ جمالَه



فيصل محمد خالد

كثيرة هي اللحظات التي تجعلك حزينا، وقد تكون سعيت الى تحقيق ذلك الأمر بكل ما أوتيت من قوة، لكن الأقدار حالت دون تحقيق تطلعاتك، لا تحزن فالقرآن الكريم فيه عبر كثيرة، وأمثلة عديدة تُبين لنا ان بعد الظلام نورا وبعد العسر يسرا، علمنا الله تبارك وتعالى في قصة موسى والخضر عليهما السلام ما يلي: انطلق كليُّ الله موسى يريد السير، وطلب مجمع البحرين ليجد الخير. معه فتاهُ يوشعُ والزادُ حوت، في رحلته عجبها لا يموت.

عند الصخرة نسيا الحوت فانسلس في البحر سرباً، فاتخذنا من بعوده في طلب العيب الصالح نضباً.

اللقاء والشروط:

لقيا الخضرَ عند مجمع البحرين، عبداً آتاهُ الله رحمةً وقوةً عين.

قال موسى: هل أتبعك على أن تُعلّمني فيما علّمت رُشدًا؟

قال الخضر: إنك لن تستطيع معي صبراً، ولا تحط بما لم تُعرف له قصداً

تعاهدنا على المسير، بشرط الصمت حتى ينجلي التفسير.

الموقف الأول (السفينة):

ركبا السفينة فخرقها الخضرُ بيده، ففرغ موسى لإفغله وكبه.

قال: أخرجتها لتُغرِقَ أهلها السائرين؟ لقد جئتُ شيئاً إمرأ.

قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً؟ فاعتذر موسى وطلب عُذراً.

الموقف الثاني (الغلام):

ثم سارا فلقيا غلاماً فقتله الخضرُ فمات، فشارت في نفس موسى العبرات.

قال: أقتلت نفساً زكيةً بغير حقٍّ مبيّن؟ لقد جئتُ شيئاً نُكرأ في العالمين.

قال له: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً؟ فحجّل موسى وقال: إن سألتك بعدها فلا تصحبني مَهراً.

الموقف الثالث (الجدار):



## رأي الشرق

### دعم دولي متواصل لدولة قطر

تأتي زيارة فخامة الرئيس فيليكس تشيسيكوي رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى دولة قطر ولقاؤه مع حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في إطار حراك دبلوماسي يعكس عمق التضامن الدولي مع دولة قطر في ظل التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة. وتعتبر هذه الزيارة عن موقف واضح لجمهورية الكونغو الديمقراطية الداعم لدولة قطر، ووقوفها إلى جانبها في مواجهة التوترات الإقليمية، وتأييدها للإجراءات التي تتخذها الدولة لحماية سيادتها وتعزيز أمنها وصون سلامة مواطنيها.

ولا تقتصر أهمية هذه الزيارة على بعدها السياسي فحسب، بل تمتد لتؤكد متانة العلاقات الثنائية بين البلدين، والحرص المشترك على تطوير آفاق التعاون في مختلف المجالات، خاصة في الاقتصاد والاستثمار والتنمية المستدامة. كما تعكس هذه الزيارة، إلى جانب زيارات أخرى مماثلة، المكانة المرموقة التي تحتلها دولة قطر على الساحة الدولية، حيث نجحت الدوحة عبر سياستها المتوازنة والمرنة في بناء شبكة واسعة من العلاقات الاستراتيجية القائمة على التعاون والاحترام المتبادل، الأمر الذي عزز من حضورها الدولي وأكسبها دعماً متزايداً في مختلف المحافل.

وفي السياق ذاته، تبرز هذه التحركات الدبلوماسية الدور الحيوي الذي تضطلع به دولة قطر كشريك موثوق يسهم في تعزيز فرص السلام وتوسيع الاستثمارات التنموية لدعم التعاون الاقتصادي والتنموي في العديد من دول العالم، ولا سيما في القارة الإفريقية، حيث كان لها دور ملموس في دعم الاستقرار وتعزيز التنمية.

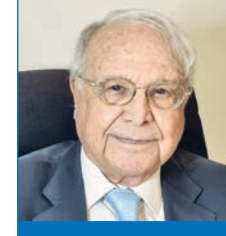
وتواصل دولة قطر ترسيخ مكانتها كقوة دبلوماسية مؤثرة وشريك دولي فاعل، يسهم بشكل مستمر في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

✉ alsharq@al-sharq.com

ودعم المسارات السلمية الرامية إلى احتواء التصعيد. وأضافت الوكالة بأن سمو الأمير استقبل سعادة السيد (جون هيلي) وزير الدفاع للمملكة المتحدة حيث جرى بحث تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية وتعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين. ومن جهة أخرى تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى اتصالات دبلوماسية أو هاتفية من قادة العالم يؤكدون فيها على تضامن دولهم الكامل مع دولة قطر وإدانتهم الشديدة للعدوان الإيراني لا سيما الاستهداف الذي طال البنية التحتية، خصوصاً قطاع الطاقة. كما سبق أن أعربوا عن صادق التعازي والمواساة لسمو أمير البلاد المفدى وللشعب القطري في شهداء، حادث سقوط مروحية التابعة للقوات المسلحة القطرية في المياه الإقليمية للدولة وكانت الزيارة التي أداها فخامة الرئيس الأوكراني (فلوديمير زيلينسكي) إلى الدوحة من آخر هذه التعبيرات على التعاطف الدولي مع قطر. وقالت وكالة الأنباء القطرية عن محاور هذا اللقاء: بحث حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وفخامة الرئيس (فلوديمير زيلينسكي) رئيس أوكرانيا آخر تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية في ظل تصاعد التوترات في المنطقة وفي مقدمتها استمرار العدوان الإيراني الغاشم على دولة قطر وعدد من دول المنطقة ومستجدات الأزمة الأوكرانية، وجدد فخامة الرئيس الأوكراني تضامن بلاده مع دولة قطر معرباً عن إدانته لهذا العدوان الإيراني مؤكداً دعم بلاده للإجراءات التي تتخذها دولة قطر لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها ومن جانبه، رحب سمو الأمير بالرئيس الأوكراني والوفد المرافق، معرباً عن شكره وتقديره لفخامة الرئيس على مشاعره الصادقة ومواقف أوكرانيا المرتكزة على احترام القانون الدولي. وشدد الجانبان خلال الاجتماع على ضرورة الوقف الفوري والعاجل لكافة الأعمال العسكرية التي من شأنها توسيع دائرة الصراع في منطقة الشرق الأوسط وأوكرانيا، وحذرا من تداعيات استمرار التصعيد على الأمن الإقليمي والدولي، مؤكداً أهمية تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد واحتواء التوتر القائم، والعمل عبر القنوات الدبلوماسية بما يسهم في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، في ظل التحديات المتسارعة التي يشهدها النظام الدولي كما جرى خلال الاجتماع أيضاً استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تطويرها، لا سيما في مجالات التكنولوجيا والأمن والدفاع والطاقة، وبما يعزز الشراكة بين البلدين ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون الثنائي. ومن جهة أخرى تأتي الزيارة الموفقة التي أداها معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية إلى واشنطن ومحادثاته مع وزير الحرب الأمريكي السيد (بيت هيجست) في نفس السياق والذي قالت عنه وكالة (قنا) القطرية إنه جرى خلاله استعراض علاقات التعاون الإستراتيجية الوثيقة بين دولة قطر والولايات المتحدة الأمريكية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات لا سيما الشراكة في مجال الدفاع في ظل الظروف التي تشهدها المنطقة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

• كاتب تونسي

✉ alqadidi@hotmail.com

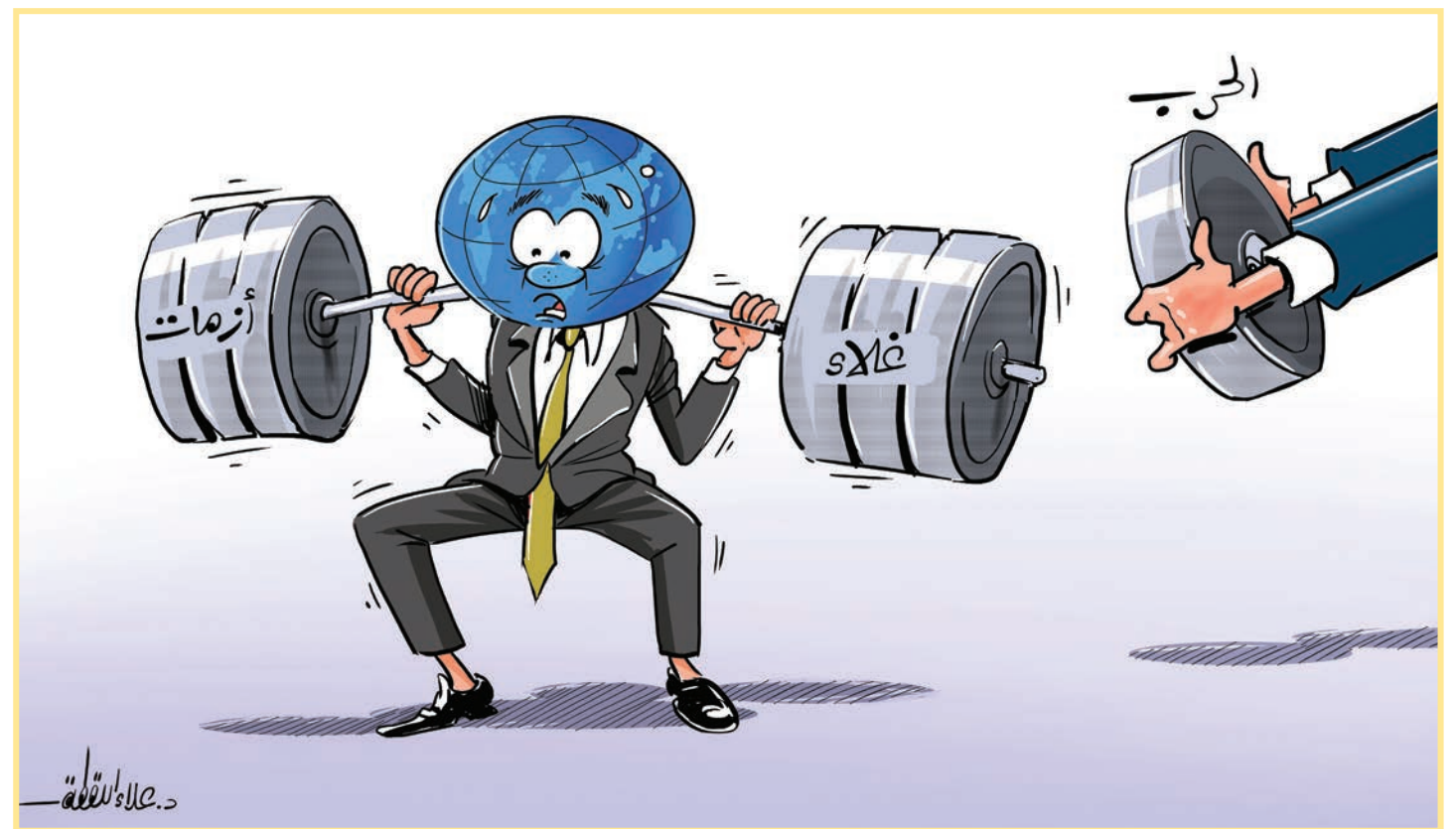


## كلمات

د. أحمد القديدي

### أسرار تضامن العالم مع قطر

لعل بعض المراقبين للشؤون السياسية يتساءلون عن أسرار التضامن الدولي الواسع مع دولة قطر والذي يستمر بدون انقطاع بل يزداد قوة في القول والفعل بالتأكيد على الدعم والسيادة لما تتخذه القيادة القطرية من إجراءات لضمان أمنها واستقرارها وسلامة المواطنين والمقيمين فيها وتثبيت موقف قطر الثابت في النقطة الإعلامية التي قدمها للصحافة مؤخرا الدكتور ماجد الأنصاري مستشار رئيس مجلس الوزراء والناطق الرسمي باسم الخارجية القطرية حيث قال: «بفضل الله أولاً ثم الجاهزية العالية واليقظة الأمنية لجنودنا البواسل، قواتنا المسلحة تصدى بنجاح لصاروخين (كروز) فيما أصاب صاروخ ثالث ناقلة نفط موجرة لقطر للطاقة في المياه الاقتصادية القطرية وتم اتخاذ الإجراءات والتنسيق مع الجهات المعنية لإخلاء ناقلة النفط والتي يضم طاقمها 21 شخصاً دون وقوع خسائر بشرية. حفظ الله قطر وأميرها وشعبها والمقيمين على أرضها. وهو نفس البيان الذي أصدرته قيادة أركان القوات المسلحة القطرية وطبعاً بحسب لوزارة الدفاع. في السياق ذاته يندرج لقاء حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية في جدة التي وصلها وفد قطري رفيع يتقدمه حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حيث تشاور الإخوة في الشأن الأمني والاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وبخاصة الدول العربية وأهمية ضمان تدفق الطاقة لتزويد العالم بما يحتاجه من طاقة والسعي إلى إنجاح كل مساعي الوساطة للحد من التصعيد وتوفير ضمانات السلام وعبرت الدبلوماسية القطرية عن دعمها للمبادرة الرباعية التي تضم باكستان ومصر والسعودية وتركيا في هذا السياق. من جهة أخرى أعلنت (قنا) أن حضرة صاحب السمو الأمير المفدى بحث مع أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية وسبل احتواء التوتر وتعزيز الاستقرار في المنطقة. وتناول اللقاء الذي عقد في أبو ظبي تداعيات التصعيد في ظل تسارع الأحداث التي تشهدها المنطقة واستمرار الاعتداءات الإيرانية وما يترتب عليها من تداعيات أمنية وانعكاساتها على امدادات الطاقة العالمية كما استعرض الجانبان العلاقات الثنائية. وسبل تطويرها، وتعزيز التنسيق والتشاور بينهما. وأضافت وكالة الأنباء بأن سمو الأمير المفدى أكد أهمية تكثيف التنسيق المشترك لحماية أمن دولنا وصون مصالحها



## الشرق

هواتف إدارة التحرير

رئيس التحرير

44557702

jaberalharmi@al-sharq.com

سكرتير التحرير

44557731

مدير التحرير

44557693

قسم الاقتصاد

44557715

قسم المحليات

44557784

القسم الرياضي

44557422

القسم السياسي

44557720

موقع الشرق الإلكتروني

44557602

القسم الثقافي

44557690

مركز المعلومات

44557865

قسم الإخراج

44557735

قسم التدقيق

44557892

البريد الإلكتروني: alsharq@al-sharq.com

هواتف الإدارة العامة

إدارة الإعلانات

44557800

مطابع الورق

44259444

المحبرة للحعاية والإعلان

44259444

الإدارة العامة

44557600

الاشتراكات والتوزيع

66766718

العلاقات العامة

44557866

الإعلانات يتفق عليها مباشرة مع إدارة الإعلانات

جميع المراسلات الخاصة بالتحرير توجه إلى رئيس التحرير

جريدة الشرق ص.ب. 3488 الدوحة - قطر



منطق يُعدم الأسرى الذين خرجوا لأجل استقلال بلادهم وحريتهم؟! وفي أول تحرك قانوني ضد القانون أعلنت جمعية «حقوق المواطن» داخل «إسرائيل»، تقديمها التماساً للمحكمة «الإسرائيلية» العليا ضد القانون. وكذلك قدم مركز «عدالة الحقوق» طعناً لذات المحكمة كون القانون يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، ويكرس التمييز العنصري المؤسسي. ولو فرضنا أن الكنيست لم يقر القانون فإن «إسرائيل» نفذت عشرات جرائم الإعدام الميدانية بحق الفلسطينيين العزل من «مسافة صفر»، نتيجة لإطلاق نار مباشر وقريب بعد السيطرة على الضحية، أو إصابتها.

ونكرت منظمة «الأروميونوسطي» لحقوق الإنسان» يوم 30 كانون الثاني/يناير 2023 «تنفيذ القوات الإسرائيلية 32 عملية إعدام ميداني»، ولاحقاً وأصلت «إسرائيل» جرائمها الميدانية بقتلها لعشرات المدنيين، بينهم جرحى، وأخرهم الشهيد عبد الرحمن حمزة أبو الرب (31 عاماً)، الذي قتله جيش الاحتلال، الاثنين الماضي، عند حاجز عناب بمدينة طولكرم. ونفذت «إسرائيل» مئات الإعدامات الجماعية على الأمنيين بسكاكنهم وأماكن عملهم منذ بداية الاحتلال وحتى الساعة، وأفاد جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني بداية أيار/مايو 2025 بأن «154 ألف فلسطيني وعربي استشهدوا منذ النكبة عام 1948!». وبذلك فإن «إسرائيل» ليست بحاجة لقانون لإعدام الفلسطينيين الأسرى كونها مُستمرّة بإعدام الأبرياء الذين يُطالبون بحقوقهم، ويدافعون عن مقدساتهم وشرفهم. وبجميع الحالات تتجاهل «إسرائيل» الاتفاقيات الدولية، ولا تلتفت لدعاة حقوق الإنسان! ومن هنا يقع على أحرار العالم ضرورة العمل على كافة الصعد القانونية المشروعة، لبيان خطورة القانون وشناعته، وحتمية حماية الأسرى الفلسطينيين من مهجية الصهاينة وتطرفهم الدموي الأسود، وبالذات على منابر الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وغيرها! وينبغي كذلك التركيز على خطورة القانون إعلامياً، وخصوصاً أن «إسرائيل» استغلت انشغال العالم بالحرب الدائرة بالمنطقة لتمرر هذا القانون الخطير والشري! إن سياسات «إسرائيل» المستمرّة تجاه الأسرى هي بحث ذاتها عمليات إعدام تدريجية، وهي تستخدم معهم التعذيب المنهجي، والتجويب، والاحتجاز في ظروف وحشية وجميعها أساليب إرهابية لإعدام الإنسان مادياً ومعنوياً.

إن لجوء «إسرائيل» لإقرار هذا القانون الخبيث من أكبر الأدلة على عجزها عن مواجهة النضال الفلسطيني الذي يرفض الاستسلام والخضوع رغم القسوة الصهيونية، والتضحيات الفلسطينية الباهظة.

وقطعاً فإن إقرار هذا القانون الجائر سيؤيد من الإصرار الفلسطيني على مواصلة النضال والصمود أمام الحقد الصهيوني الإرهابي.

✉ dr\_jasemj67@

✉ jasemj1967@yahoo.com



## جوهر الكلام

جاسم الشمري

### أوقفوا إعدام الأسرى!

يبلغ تعداد الشعب الفلسطيني، وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء نحو 15.2 مليون نسمة لغاية منتصف عام 2025، وهم مقسّمون ما بين الأراضي المُسيطر عليها من الاحتلال «الإسرائيلي»، أو الأطراف الفلسطينية، أو الارتحال القسري بأرجاء الأرض، أو الأسر والاعتقال.

ونقلنا في المقال السابق بصحيفة «الشرق» الغزاة أن عدد الأسرى الفلسطينيين بسجون «إسرائيل» خلال عام 2026 أكثر من (9500) أسير لغاية آذار/مارس 2026.

ومنذ سنوات نسجم تصريحات مُخفية تتحدث عن سعي «إسرائيلي» حثيث وخبيث لإقرار قانون «إعدام الأسرى الفلسطينيين»، وهذا القانون ليس جديداً، وقد طرحه بداية حزبيران/يونيو 2015، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» المتطرف «أفيغدور ليبرمان» داخل الكنيست «الإسرائيلي»، ولاحقاً تبنى المشروع غالبية الزعماء المتطرفين الصهاينة!.

ومنذ عام 2016 عُدّل المشروع مراراً نتيجة لاعتراضات دولية وداخلية واسعة، وبعام 2017 تجاوز القانون القراءة التمهيدية ليصل لصيغته الحالية، التي تنص على «تطبيق عقوبة الإعدام على أي فلسطيني يقتل «إسرائيلياً»!

وأقر الكنيست، بدعم من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي إيتار بن غفير وغيرهما، قانون الإعدام في 30 آذار/مارس 2026، بعد التصويت بأغلبية 62 صوتاً مقابل اعتراض 48.

ورفضت حركة حماس والجهد الإسلامي القانون بشدة، واعتبرته السلطة الفلسطينية «جريمة حرب»، وأدانته الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وأكثرية الدول العربية والإسلامية.

ويُعد القانون انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، ومخالفاً للبروتوكول الأول الملحق باتفاقية جنيف الرابعة بعام 1977، والذي اعترف «بحق الشعوب في مقاومة الاحتلال وفق القانون الدولي».

فهل بحق لكيان «إسرائيلي» سنّ هذا القانون لإعدام الأسرى من أصحاب الأرض؟ وبأي



## معاليه يتلقى اتصالات من رئيس حكومة كردستان ووزير خارجية ألمانيا

# رئيس الوزراء يستعرض تطورات التصعيد في المنطقة

تطورات التصعيد العسكري في المنطقة وتداعياته الخطيرة على الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً، وسبل حل كافة الخلافات بالوسائل السلمية.

وأكد معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاتصال، ضرورة وقف الاعتداءات الإيرانية غير المبررة على قطر ودول المنطقة، محذراً في هذا السياق من مغبة الاستهداف غير المسؤول للبنية التحتية الحيوية خاصة المرتبطة بالمياه والغذاء ومنتجات الطاقة.

كما شدد معاليه على ضرورة تعزيز التنسيق وتكثيف الجهود المشتركة، والعودة إلى طاولة الحوار، وتغليب لغة العقل والحكمة لاحتواء الأزمة، بما يضمن أمن الطاقة العالمي وحرية الملاحة وسلامة البيئة ويحفظ استقرار المنطقة.



■ وزير خارجية ألمانيا



■ رئيس حكومة إقليم كردستان العراق



♦ الدوحة - قنا

تلقى معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً، من سعادة السيد مسرور بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، جرى خلال الاتصال استعراض تطورات التصعيد العسكري في المنطقة وتداعياته الخطيرة على الأمن والاستقرار إقليمياً ودولياً، وسبل حل كافة الخلافات بالوسائل السلمية.

وجدد معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، خلال الاتصال، إدانة دولة قطر بشدة للهجوم الذي استهدف منزل سعادة السيد نجيبرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق، في محافظة

## معاليه يجدد إدانة قطر لاستهداف منزل نجيبرفان بارزاني

مع سعادة السيد يوهان فاديول، وزير الخارجية بجمهورية ألمانيا الاتحادية، خلال اتصال هاتفي،

الأمن والاستقرار فيها. إلى ذلك، استعرض معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

دهوك، مؤكداً تضامناً دولة قطر مع جمهورية العراق الشقيقة ورفضها لكافة الأعمال التي من شأنها زعزعة

## قطر تشارك في الاجتماع العربي الطارئ

# الجامعة تدعو إلى تحرك عاجل لإنقاذ القدس ومقدساتها

إلى كنيسة القيامة وإقامة الشعائر الدينية فيها.

كما أكد المجلس الإذاعي القطري، في بيان صادر عن مكتبه، أن الجامعة تدعو إلى تحرك عاجل لإنقاذ القدس ومقدساتها، بما في ذلك العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وللقانون الدولي الإنساني، لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر المعاملة القاسية أو اللاإنسانية، محملاً إسرائيل، قوة الاحتلال غير القانوني، المسؤولية الكاملة عن التبعات القانونية والإنسانية لهذا القانون العنصري. وطالب المجلس المجتمع الدولي، لا سيما مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان، بتحمل مسؤولياته والتدخل العاجل لإلزام حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإلغاء هذا القانون العنصري الجائر، والإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين وحثامين الشهداء.

وطالب مجلس الجامعة العربية بوضع كل من: ما يسمى «وزير الأمن لقوات الاحتلال الإسرائيلي» المدعو إيتيمار بن غفير ونواب حزبه، وما يسمى «حزب قوة يهودية»، وكذلك ما يسمى «وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي» المدعو بتسليل سموتريش ونواب حزبه المسمى «حزب الصهيونية الدينية»، على قوائم الإرهاب الدولية والإقليمية والوطنية.



■ الشيخ جاسم بن عبد الرحمن في الاجتماع العربي الطارئ

الجماعات الإرهابية اليهودية المتطرفة التي تقتحم المسجد الأقصى وتقيم طقوسها الدينية فيه وتخطط لهدمه، وتقويض أساساته من خلال الحفريات المنهجية أسفلها؛ مشيرة إلى أن كل هذا يؤسس لنوايا إسرائيلية خطيرة تشمل فرض السيادة الإسرائيلية المزعومة على المسجد وتقسيمه، وإخضاعه لسياسات الاحتلال الأمنية والسياسية والدينية. وأعرب المجلس عن الإدانة الشديدة والرفض القاطع للإجراءات الإسرائيلية المنهجية وغير القانونية التي تستهدف إضعاف الوجود المسيحي في مدينة القدس، وتقويض حرية العبادة في كنائس المدينة، الأمر الذي يشكل مساساً بالغاً بالوضع القانوني والتاريخي القائم لمقدسات المدينة، ومخالفة خطيرة للاتفاقات والالتزامات الدولية ذات الصلة، والتي كان آخرها منع العبد من الشخصيات الدينية بمن فيهم بطريرك اللاتين في القدس، من الوصول

دولي صارم يُلزم إسرائيل بوقف جرائمها وانتهاكاتها وسياساتها الخبيثة تجاه المدينة ومقدساتها، والالتزام بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. واعتبر المجلس أن الإجراءات الإسرائيلية العدوانية، تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك، واستفزازاً غير مسبوق لمشاعر ملياري مسلم حول العالم، وتقويضاً لحرية العبادة، واداناً بشدة للسياسات والإجراءات الإسرائيلية غير المسبوقة بإغلاق المسجد الأقصى المبارك، ومنع المصلين من الوصول إليه وإقامة الصلوات والشعائر الدينية فيه، خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وما بعدهما. وحذر المجلس من أن الحصار الإسرائيلي المطبق على البلدة القديمة في مدينة القدس، واستمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك، ورعاية حكومة الاحتلال

شاركت دولة قطر في أعمال الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، التي عقدت امس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، لبحث التصدي للجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وإقرار (كنيسة) الاحتلال لقانون عنصري بإعدام الأسرى الفلسطينيين. ترأس وفد دولة قطر في أعمال الدورة، سعادة الشيخ جاسم بن عبد الرحمن بن محمد آل ثاني سفير دولة قطر لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وجاء انعقاد الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، بناء على طلب قدمته دولة فلسطين لبحث التصدي للجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر ضد شعبها. ودعا مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين، في ختام أعمال دورته، إلى تحرك عربي وإسلامي ودولي، على مستوى الدول والبرلمانات والمنظمات، لإنقاذ مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، عبر إجراءات سياسية ودبلوماسية واقتصادية وقانونية، لحث المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن، لاتخاذ موقف

## الشيخة علياء آل ثاني توجه رسالة عاجلة إلى الأمم المتحدة

# قطر تواصل إطلاع مجلس الأمن على مستجدات الاعتداء الإيراني

## مستجدات الاعتداء الإيراني

♦ نيويورك - قنا



■ علياء آل ثاني

## أهداف الهجمات

## الإيرانية ذات طابع

## مدني في خرق سافر

## للقوانين الدولية

قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي ذات طابع مدني بحت حيث تشكل استهدافها خرقاً سافراً من جانب إيران لتفاقيات جنيف لعام 1949، وبروتوكولاتها الإضافية، ولبادئ القانون الدولي الإنساني، وتحديدًا مبدأ التمييز، وحظر استهداف المدنيين والأعيان المدنية في النزاعات المسلحة، وحظر الهجمات العشوائية، ومبدأ التناسب، والالتزام باتخاذ الاحتياطات الواجبة لتجنب الأضرار المدنية.

وشددت الرسالة على أنه «تترتب على هذه الأفعال غير المشروعة من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية المسؤولية الدولية، بما يجعلها ملزمة، بحسب ما يقتضيه الحال، بتقديم التعويض عن جميع الأضرار التي تتكبدها دولة قطر نتيجة لهذه الأفعال وسيتم حصر جميع الأضرار والخسائر جراء الهجمات من قبل الجهات ذات الاختصاص. وسوف نبقيكم على اطلاع على المستجدات».

وأكدت الرسالة على احتفاظ دولة قطر بحقها في الرد وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وبما يكفله القانون الدولي من حق الدفاع عن النفس، مشددة على أن قطر لن تتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. ودعت دولة قطر إلى تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

وجهت دولة قطر رسالة متطابقة عاجلة إلى كل من سعادة السيد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، وسعادة السيد جمال فارس الرويعي المندوب الدائم لملكة البحرين الشقيقة لدى الأمم المتحدة رئيس مجلس الأمن لشهر أبريل الجاري، بشأن مستجدات الاعتداء الإيراني على أراضيها الذي يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادتها الوطنية ومساساً مباشراً بأمنها وسلامة أراضيها، وتصعباً مرفوضاً يهدد أمن واستقرار المنطقة. وأشادت الرسالة، التي قامت بتوجيهها سعادة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، إلى إعلان وزارة الدفاع القطرية عن تعرض الدولة لهجمات بعدد من الطائرات المسيرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية أيام السبت والأحد والإثنين الموافق 28 و29 و30 مارس 2026 حيث نجحت القوات المسلحة القطرية في التصدي

لها، واستهداف بثلاثة صواريخ كروز (الأربعاء) الموافق 1 أبريل الجاري حيث نجحت القوات المسلحة القطرية في التصدي لإثنين منها فيما أصاب الثالث ناقلة نفط مؤجرة لصالح قطر للطاقة في المياه الاقتصادية لدولة قطر، منوهة إلى أنه جرى اتخاذ الإجراءات اللازمة والتنسيق مع الجهات المعنية لإخلاء الناقلة التي يبلغ عدد أفراد طاقمها 21 شخصاً دون تسجيل أية خسائر بشرية.

ولفتت الرسالة بهذا الخصوص إلى أن قطر للطاقة أكدت أن الناقلة «أكو 1»، وهي ناقلة زيت وقود مؤجرة لقطر للطاقة، قد استهدفت بهجوم صاروخي صباح (الأربعاء)، وأنه لم يصب أي من أفراد طاقم الناقلة بأذى، ولم يترتب على هذا الهجوم أي آثار بيئية، منبهة إلى وقوع هذا الاعتداء من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية حتى بعد اعتماد مجلس الأمن القرار رقم 2817 (2026) الذي أدان بأشد العبارات الهجمات الشنيعة التي تشنها الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دولة قطر ودول الجوار، وطالب بالوقف الفوري لجميع هذه الهجمات.

كما جددت تأكيد دولة قطر أن هذا الاعتداء يشكل خرقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، ودعوتها مرة أخرى مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة، وردع مرتكبيها. وأكدت الرسالة أن أهداف الهجمات من

## دعا إلى وقف الصراع في الشرق الأوسط وحذر من تبعاته

# غوتيريش: نقف على حافة حرب أوسع نطاقاً

♦ نيويورك - قنا

قد تكون محفوفة بعدم اليقين، معتبرا أن استمرار قرع طبول الحرب لن يؤدي التصعيد إلا إلى تفاقم كل هذه الأوضاع سوءاً، ما يتطلب وقفاً فورياً لـ «دوامة الموت والدمار». كما شدد الأمين العام على ضرورة احترام وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المنشآت النووية، وعلى صون حرية الملاحة بما في ذلك عبر مضيق هرمز، إلى جانب إفساح المجال للجهود الدبلوماسية الجارية حالياً لإيجاد مسار سلمي للمضي قدماً.

تفاقم المعاناة الإنسانية بشكل مستمر نتيجة الحرب المستمرة في الشرق الأوسط. واعتبر أنه «عندما يتم خنق مضيق هرمز فإن الفئات الأكثر فقراً وضعفاً في العالم تعجز عن التنفس»، منوهاً إلى تأثير ذلك على ارتفاع أسعار الغذاء وتكاليف الطاقة، وعلى المجتمعات في شتى أنحاء العالم، فضلاً عن الدمار المتزايد والهجمات العشوائية التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية.

وبين أن جوانب عديدة من هذا الصراع

حذر أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، امس، من استمرار الصراع في منطقة الشرق الأوسط، محذراً من تأثيره على المنطقة وعلى الفقراء حول العالم. وقال غوتيريش، في تصريحات، «إننا نقف على حافة حرب أوسع نطاقاً من شأنها أن تجتاح منطقة الشرق الأوسط، مخلفة تداعيات هائلة حول العالم، وهي تداعيات بات يشعر به العالم أجمع بالفعل»، مؤكداً

شارك في اجتماع وزاري بشأن التطورات المتعلقة بالمضيق.. د. الخليفة:

## ضرورة مناقشة مستقبل هرمز في إطار جماعي يشمل دول المنطقة



الدوحة - لندن - قنا - أ ف ب

أكد سعادة الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن صالح الخليفة وزير الدولة بوزارة الخارجية أن أمن مضيق هرمز يمثل قضية دولية نظراً لارتباطه الوثيق بأمن الطاقة العالمي وسلامة سلاسل الإمداد الدولية، مشدداً على أهمية التوصل إلى توافق حول منظومة أمنية شاملة تضمن حرية الملاحة البحرية عبر المضيق وتحافظ على استقرار المنطقة.

وأكد سعادته خلال مشاركته في اجتماع وزاري بشأن التطورات المتعلقة بمضيق هرمز عقد

أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، بدعوة من وزارة الخارجية بالمملكة المتحدة، التزام دولة قطر الثابت بدورها كشريك موثوق في دعم الأمن المائي، واستمرارها في الإسهام الفاعل في استقرار الأسواق الدولية، معرباً عن إدانته بأشد العبارات التهديدات الإيرانية بإغلاق المضيق، والإعتداءات غير المبررة على حركة السفن.

واعتبر سعادة وزير الدولة بوزارة الخارجية، في مداخلته خلال الاجتماع، هذه الممارسات انتهاكاً جسيماً وصريحاً للقانون الدولي وتقويضاً مباشراً للأمن والسلم الدوليين، وخطراً بالغاً على الأمن المائي العالمي وأمن الطاقة، مشدداً على أن

مضيق هرمز ممر حيوي دولي لا يمكن بأي حال من الأحوال إخضاعه لسياسات الأمر الواقع، أو استخدامه كأداة ابتزاز أو ضغط سياسي من قبل أي طرف.

وشدد سعادته، على ضرورة مناقشة مستقبل مضيق هرمز في إطار جماعي يشمل جميع دول المنطقة، معرباً عن ترحيب دولة قطر بالجهود التي يبذلها مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإيجاد حلول مشتركة للتحديات المتعلقة بالمضيق، ومؤكداً ضرورة أن تكون دول المجلس جزءاً أساسياً من أي ترتيبات أو اتفاقات إقليمية ذات صلة.

مضيق هرمز ممر حيوي دولي لا يمكن استخدامه كأداة للضغط والابتزاز

دول التعاون جزء أساسي من أي ترتيبات إقليمية ذات صلة بالمضيق

مصادقة الكنيست على التشريع تصعيد خطير وترسيخ لنظام الفصل العنصري

### قطر و 7 دول عربية وإسلامية تدين قانون إعدام الأسرى

الدوحة - قنا

تأجيج التوترات وتقويض الاستقرار الإقليمي. وأعرب الوزراء كذلك عن بالغ القلق إزاء أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، محذرين من تزايد المخاطر في ظل تقارير موثوقة عن انتهاكات مستمرة، بما في ذلك التعذيب، والمعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة، والتجويد، وحرمانهم من حقوقهم الأساسية، مؤكداً أن هذه الممارسات تعكس نهجاً أوسع من الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني.

وجدد الوزراء رفضهم للسياسات الإسرائيلية القائمة على التمييز العنصري والقمع والعدوان، والتي تستهدف الشعب الفلسطيني. وشدد الوزراء على ضرورة الامتناع عن الإجراءات التي تفرضها سلطة الاحتلال الإسرائيلي والتي من شأنها تأجيج التوترات، مؤكداً أهمية ضمان المساءلة، وداعين إلى تكثيف الجهود الدولية للحفاظ على الاستقرار ومنع المزيد من التدهور.

دان وزراء خارجية دولة قطر، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية إندونيسيا، وجمهورية باكستان الإسلامية، والجمهورية التركية، والمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية، بأشد العبارات، سن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لقانون صادق عليه الكنيست يجيز فرض عقوبة الإعدام في الضفة الغربية المحتلة ويطبّقها بشكل فعلي بحق الفلسطينيين.

وجدد الوزراء، في بيان مشترك، من الإجراءات الإسرائيلية المستمرة، التي ترسخ نظام فصل عنصري وتحتجى خطاباً إقصائياً ينكر الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني ووجوده في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكد الوزراء أن هذا التشريع يشكل تصعيداً خطيراً، لا سيما في ظل تطبيقه التمييزي بحق الأسرى الفلسطينيين، مشددين على أن مثل هذه الإجراءات من شأنها

خلال إحاطة قدمها في مجلس الأمن.. الأمين العام لمجلس التعاون:

### نطالب بقرار دولي لحماية الملاحة ووقف اعتداءات إيران

نيويورك - وكالات



كما شدد على موقف مجلس التعاون، بضرورة الوقف الفوري لهذه الهجمات، لاستعادة الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، ويؤكد على أهمية الحفاظ على الأمن الجوي والبحري والممرات المائية، وسلامة سلاسل الإمداد، وضمان استقرار أسواق الطاقة العالمية.

وذكر البديوي أن مجلس التعاون لم يكن يوماً طرفاً في الأزمات، بل شريكاً في الحلول المبنية على الحوار والدبلوماسية، فقد دعم سبل الاستقرار في عدد من الملفات الإقليمية، وواصل التنسيق مع الأمم المتحدة وشركائها الدوليين في معالجة الأزمات وتعزيز الأمن الإقليمي والدولي، مجسداً جهوده كنموذج راسخ للعمل الإقليمي القائم على التكامل، ناهيك عن الخبرات المتراكمة التي تسهم في دعم الاستقرار وتعزيز الحوار والمصالحة، فمن بين الجهود العديدة التي يقوم بها مجلس التعاون في المجالات الإنسانية والتنموية ودعم الاستقرار بين العديد من الأطراف.

طالب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي، أمس، مجلس الأمن الدولي باستصدار قرار يضمن حرية الملاحة في مضيق هرمز، ووقف الاعتداءات الإيرانية المتصاعدة في المنطقة، داعياً إلى إشراك دول مجلس التعاون في أية محادثات أو اتفاقيات مع الجانب الإيراني، بما يسهم في تعزيز حفظ أمنها واستقرارها، وضمان عدم تكرار هذه الاعتداءات مرة أخرى.

وقال البديوي، خلال إحاطة قدمها أمام مجلس الأمن الدولي، إن السلوك الإيراني «تجاوز كل الخطوط الحمراء»، مشيراً إلى أن دول المجلس تتعرض لاعتداءات طالت منشآت مدنية وحيوية وأسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين. وأضاف أن تهديد الحوثيين بإغلاق باب المنفذ يعكس اتساع رقعة الصراع وتزايد مخاطره على أمن الملاحة الدولية، مؤكداً أن مثل هذه التهديدات تمثل تصعيداً خطيراً يهدد الاستقرار الإقليمي.

وشدد البديوي على أن دول مجلس التعاون لن تنجر إلى الحرب، لكنها ستتحذّر «كامل الإجراءات» لحماية سيادتها وأمنها، مؤكداً أن من حقها الدفاع عن نفسها وفق القوانين الدولية.

في إطار التزامها بمساندة المجتمعات في أوقات الأزمات والطوارئ الإنسانية

### قطر تقدّم مساعدات عاجلة للنازحين اللبنانيين جراء الحرب

بيروت - حسين عبد الكريم



في إطار التزام دولة قطر المستمر بمساندة الشعب اللبناني الشقيق في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها، قدم صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية حزمة مساعدات إنسانية جديدة تستهدف آلاف الأسر النازحة في مختلف المناطق اللبنانية. تأتي هذه المبادرة استجابة للاحتياجات المتزايدة والضغط التي يواجهها القطاع الإنساني بسبب أزمة النزوح جراء الحرب.

وشملت المساعدات المستلزمات الإيوائية وتوفير مواد الإغاثة الأساسية من فرش وبطانيات ومواد غذائية وطبية ضرورية. وتندرج هذه المبادرة ضمن خطة إغاثة شاملة تهدف إلى التخفيف من معاناة النازحين وضمان توفر الحد الأدنى من مقومات الحياة الكريمة لهم.

وكانت دولة قطر أعلنت (يناير الماضي) ويتوجهات من حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، تقديم دعم تنموي وإنساني للجمهورية اللبنانية الشقيقة، بقيمة إجمالية تبلغ 434 مليوناً و248 ألف دولار، يستفيد منه أكثر من 1.5 مليون شخص، وذلك من خلال صندوق قطر للتنمية وبالتنسيق مع الجهات اللبنانية المختصة.

وأوضح صندوق قطر للتنمية في حينه أن هذه الحزمة تشمل مساهمة تصل قيمتها إلى 400 مليون دولار لدعم قطاع الطاقة، خصص منها 10 بالمائة كمنحة، وتمتد لتشمل دعم عدد من القطاعات الحيوية، لا سيما قطاع التعليم من خلال توفير منح دراسية، ودعم قدرات الجيش اللبناني من خلال توفير ليات ومعدات عسكرية، بالإضافة إلى دعم قطاع الرياضة بما يسهم في تمكين الشباب.

وأوضح الصندوق أن هذا الدعم يأتي امتداداً للعلاقات الأخوية المتينة بين دولة قطر والجمهورية اللبنانية، وفي سياق التزام دولة قطر بدعم القطاعات الحيوية وتعزيز قدرة المجتمعات على الاستجابة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، بما يعزز الاستقرار ويدعم جهود التعافي والتنمية المستدامة.

وفي منتصف مارس الماضي أعلن صندوق قطر للتنمية، عن تقديمه الدعم الإنساني العاجل للمتضررين في جمهورية لبنان الشقيقة في أعقاب التصعيد العسكري

### حزمة مساعدات لآلاف الأسر مقدمة من صندوق قطر للتنمية وقطر الخيرية

الحاد الذي تشهده البلاد، ما أدى إلى موجة نزوح داخلي واسعة النطاق نتيجة العمليات العسكرية والقصف المتبادل في عدد من المناطق، لا سيما في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت وبعض مناطق البقاع.

وأوضح الصندوق، في بيان، أنه يقدم التدخل الإغاثي العاجل من خلال شركائه قطر الخيرية والهلال الأحمر القطري، ويهدف إلى تقديم مساعدات إنسانية عاجلة لأكثر من 40 ألفاً و500 أسرة نازحة متضررة من التصعيد، لافتاً إلى أنه سيتم

ذلك من خلال توزيع أكثر من 12 ألف سلة غذائية ومجموعة من المواد غير الغذائية الأساسية مثل البطانيات والمراتب وأدوات النظافة والحفاضات واللوازم المنزلية الضرورية، بالإضافة إلى حقائب مواد نظافة صحية تحتوي على مستلزمات النظافة الشخصية والمنزلية الأساسية.

كما أبرز أن هذه المساعدات تأتي في إطار التزام دولة قطر المستمر بدعم الجهود الإنسانية والإغاثية ومساندة المجتمعات المتضررة حول العالم، لا سيما في أوقات الأزمات والطوارئ الإنسانية.

الجدير ذكره أن مساعدات قطر للبنان لم تنقطع حيث تسلم الجيش اللبناني مطلع العام الجاري 2026، دفعة جديدة من المساعدات القطرية اللوجستية، هي عبارة عن الجزء الأول من هبة مقدمة من دولة قطر، تشمل 37 آلية من أصل 162، بهدف تعزيز قدرات الجيش اللوجستية وتمكينه من أداء مهامه الوطنية في حفظ الأمن والاستقرار على كامل الأراضي اللبنانية.

الدوحة - قنا



الأرصاد الجوية تحذر  
من رياح قوية

حذرت الأرصاد الجوية من رياح قوية وأمواج عالية، متوقعة أن يكون الطقس صباح اليوم الجمعة باردا نسبيا ليلا على بعض المناطق، مع بعض السحب أحيانا، وفي البحر تصاحبه سحب متفرقة.

يحتفل العالم بيوم التوحد، وقطر مزجت القول بالعمل بإقرار التشريعات وتوفير المقومات والخدمات والمرافق الصحية المطلوبة



المطرقة

مقال

د. فاطمة سعد النعيمي

## عينان في القلب.. حين يُبصر الله عبده بمصيره

في زمن تتزاحم فيه الرؤى وتضطرب فيه المعايير، يبقى النور الإلهي هو البوصلة التي تهدي القلوب إلى سواء السبيل. فليست كل رؤية إيمانياً، ولا كل معرفة هداية، وإنما هي نفحة ربانية تفتح للإنسان آفاق الفهم العميق.

ليس المقصود بالبصر في المنظور القرآني مجرد الرؤية الحسية، بل هو نورٌ يقذفه الله في القلب، فيجعل الإنسان يرى ما وراء الظواهر، ويستشرف مآلات الأفعال قبل وقوعها. ومن المعاني العميقة التي يُعبّر عنها أن الله إذا أراد بعبد خيراً، فجز في قلبه «عينين» عيناً يرى بها الجنة، وعيناً يرى بها النار. وهي صورة بليغة تعبّر عن وعي إيماني متوازن يجمع بين الرجاء والخوف، فيصوغ سلوك الإنسان ويهذب اختياراته.

فالقرآن الكريم يربط الهداية بالبصيرة، كما في قوله تعالى: (فَأَنبَأَ لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ، وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) [الحج:46]، مما يدل على أن العمى الحقيقي هو عمى القلب عن الحقائق الكبرى. وحين يفتح الله على عبده باب البصيرة، يصبح قادراً على رؤية «الجنة» لا بوصفها غيباً موجلاً فحسب، بل كقيمة حاضرة تدفعه إلى العمل الصالح وتمنحه الأمل والثبات. فيرى أثر الطاعة نوراً، ويشعر بلذة القرب من الله، وكان الجنة تلوح له في أفق كل عمل صالح.

وفي المقابل، يرى «النار» بعين أخرى؛ لا على سبيل اليأس أو القنوط، بل باعتبارها رادعاً أخلاقياً يذكره بعواقب المعصية. فيحذر من الظلم، ويتجنب الغفلة، ويستشعر مسؤولية أفعاله. وهذه الرؤية المزوجة تخلق في داخله توازناً دقيقاً؛ فلا يطغى عليه الرجاء فيأمن مكر الله، ولا يستبد به الخوف فيقنط من رحمته.

لقد تجلّى هذا المعنى في سلوك الأنبياء والصالحين، الذين جمعوا بين شدة الخوف وحسن الرجاء، فكانوا يعملون وكأنهم يرون نتائج أعمالهم رأي العين، ولذلك بلغوا ذروة الإخلاص والاستقامة. فالبصيرة هنا ليست معرفة ذهنية فحسب، بل حالة قلبية تُثمر عملاً صالحاً، وتوجّه الإنسان نحو غايته الكبرى.

وفي واقعنا المعاصر، حيث تتكاثر المغريات وتتوشوش القيم، تبرز الحاجة إلى هذه «العينين» أكثر من أي وقت مضى. فالؤمن الذي يرى بعين الجنة، يسعى لبناء ذاته ومجتمعه على أساس من القيم، والذي يرى بعين النار، يضع حدوداً واضحة تحميه من الانزلاق. وهكذا تتحول العقيدة من مجرد اعتقاد نظري إلى قوة دافعة للحياة. إنها دعوة لأن نسال الله هذا النور: أن يفتح في قلوبنا أعيناً تبصر الحق، وترى العواقب، فتفسر في طريق الهدى عن وعيٍ ويقين، لا عن تقليدٍ وغفلة.

عضو هيئة التدريس في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر

fatmasalnaimi@qu.edu.qa

## قنا تشارك في الاحتفال باليوم العالمي للتوحد

الدوحة - قنا

شاركت وكالة الأنباء القطرية «قنا» في الاحتفال باليوم العالمي للتوحد، الذي يوافق الثاني من أبريل من كل عام، مع الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة. وقامت «قنا» بإضاءة مبناها الكائن بمنطقة الأبراج بالدفقة باللون الأزرق لتسلط الضوء على ذوي التوحد، بهدف التوعية بمخاطر الإصابة بهذا المرض، ودعوة عالمية لإحاطة بالمصابين، والاعتناء بهم وتوفير أفضل ظروف الرعاية لهم. وتأتي مشاركة «قنا» بهذه الاحتفالية إيماناً منها بضرورة نشر الوعي والتثقيف بخصوص مرضى التوحد، والتأكيد على أهمية دمجهم وتمكينهم.



## حماة الوطن



الشرق

## الداخلية: حظر التسجيلات الصوتية المشابهة لنظام الإنذار الوطني

الدوحة - الشرق

والمحافظة على سكينه المجتمع. وأكدت الوزارة، في بيان عبر حسابها الرسمي على منصة «إكس»، أهمية التحلي بالمسؤولية والوعي المجتمعي، والالتزام بعدم إساءة استخدام نغمة نظام الإنذار الوطني، إذ يعد هذا السلوك مخالفة تُعرض مرتكبيها للمساءلة القانونية، لافتة إلى إمكانية الإبلاغ عن هذه الحالات عبر الاتصال على الرقم (999).

دعت وزارة الداخلية إلى حظر تشغيل أي مقاطع فيديو أو تسجيلات صوتية تتضمن أصوات إشعارات نظام الإنذار الوطني أو تثبيتها كنغمة للهاتف الجوال وتشغيلها في المجالس والأماكن العامة أو غيرها، لما قد يترتب على ذلك من ترويع للأمنيين والإخلال بالطمأنينة العامة، وذلك في إطار تعزيز السلامة العامة



## د. منال الزيدان مديراً لإدارة الصيدلة بـ «الصحة»

هديل صابر



د. منال الزيدان

وتوقع أن تسهم خبرة الدكتورة منال الزيدان الواسعة في تعزيز منظومة الرقابة الدوائية ورفع كفاءة الممارسات الصيدلانية بما يواكب تطورات القطاع الصحي في دولة قطر.

الدوائية والعلاجية في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، كما شغلت منصب مديرة إدارة الصيدلة في المؤسسة ذاتها بين 2019 و2022، وتمتد خبرتها المهنية لأكثر من عقدين، عملت خلالها في مؤسسة حمد الطبية بين عامي 2001 و2015، وشغلت منصب مديرة الصيدلية بالمركز الوطني لعلاج ورعاية السرطان ومستشفى القلب منذ عام 2007، بالإضافة إلى عملها مديرة للصيدلية في مستشفى سبيلتار خلال الفترة 2015-2019، وفق الموقع الرسمي لمؤسسة حمد

أصدرت وزارة الصحة العامة قراراً بتعيين الدكتورة منال برهان الزيدان مديراً لإدارة الصيدلة والرقابة الدوائية، خلفاً للدكتورة عائشة الأنصاري التي أسهمت خلال فترة توليها المنصب في تطوير منظومة الرقابة وجودة الخدمات الدوائية. هذا وتعد الدكتورة منال الزيدان من الكفاءات القطرية البارزة في هذا المجال، حيث شغلت منصب مستشارة الإمداد الدوائي واللجنة

## مبادرة تربوية لدعم حفظة القرآن الكريم

الدوحة - الشرق



التربوي للأسرة في دعم العملية التعليمية، وتوفير الدعم النفسي والمعنوي للطلاب، بما يساهم في تحقيق أهداف الحلقات القرآنية وترسيخ مفهوم أن حفظ كتاب الله مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمركز والمعلمين والإدارة.

تنظم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ممثلة في قسم القرآن الكريم وعلومه بإدارة الدعوة والإرشاد الديني، في إطار حرصها على تعزيز الشراكة التربوية بين الأسرة ومراكز تعليم القرآن الكريم، مبادرة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم المنتسبين للحلقات القرآنية. وتخصص الوزارة يوم الأحد الأول من كل شهر ميلادي، ليكون موعداً لزيارة أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم داخل مراكز تعليم القرآن الكريم، حيث تقام هذه الزيارة يوم الأحد الموافق 5 إبريل 2026م في مركز علياء بنت خلفان السويدي لتعليم القرآن الكريم بمنطقة روضة الحمامة، بعد صلاة العصر. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الدور

## إرشادات للوقاية من حوادث الدراجات الكهربائية



الدوحة - الشرق

حثت وزارة الداخلية الجمهور بضرورة الالتزام بإرشادات الوقاية من حوادث الدراجات الكهربائية الذي يعكس وعي الفرد المروري. وأوضحت عدداً من الإرشادات في منشور لها عبر منصة إكس وهي: ارتداء الخوذة، وإمسك المقود بكتلتا اليدين، وعدم استخدام الطريق المخصص للسيارات، والانتباه للطريق، وعدم القيادة بسرعة زائدة، وتجنب الانشغال بالهاتف.